مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

كتاب الفوائد الصمدية في علم العربية ـ الشيخ محمد بن حسين بن عبد الصمد العاملي ت (1031 هـ) (دراسة وتحقيق من البداية الى باب اسم التفضيل)

الدكتور خالد حوير الشمس
جامعة ذي قار ـ كلية الآداب
العراق
البريد الالكتروني: dkalshamssh@yahoo.com

الملخص

تطورت العلوم بصورة عامة، وعلم العربية بصورة خاصة، وتوافدت عليه النظريات، تلو النظريات لتفسير الظاهرة اللغوية، ومع ذلك بقي علم التحقيق يسير بخطوات موازية لتلك النظريات، وبقي له مريدوه، ومحبوه، والمدافعون عنه، وقد استجبت لرغبة في داخلي، بوجود أسباب موضوعية إلى جانب تلك الرغبة، قمت بتحقيق رسالة في النحو، موسومة بـ (الفوائد الصمدية في علم العربية/ للشيخ محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي ت 1031هـ)، ولا أستبعد تحقيقها في أيامنا هذه، إلا أني شرعت في تحقيقها سنة 2005 مسيحية، ففضلت أن أنشرها الآن.

قمت بمنهج للتحقيق واضح، يتضمن إصلاح النص المحقق، وإخراجه قدر المستطاع على حُلة مقبولة، ومقروءة، فضلا عن التعليق هنا ، وهناك، حينما تدعو الحاجة العلمية، وتخريج الأبيات الشعرية، ونسبتها إلى قائلها، ثم تخريج الآيات القرانية، ونسبة بعض الآراء، والمقابلة بين النسخ الخمس التي حصلت عليها من من مكتبات النجف الأشرف. وقد تقدمت على المخطوطة دراسة بسيطة درست فيه اسم المؤلف، وبعضا من حياته، وما يتعلق بنشأته، ومؤلفاته، وأساتذته، وأسلوبه في الدرس النحوي في الفوائد.

أسال الله التوفيق والسداد في عملي .

الكلمات المفتاحية: كتاب الفوائد الصمدية، الشيخ محمد بن حسين بن عبد الصمد العاملي.

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

The Book of Samadid Benefits in the Science of Arabic - Sheikh Muhammad Bin Hussein Bin Abdul Samad Al-Amili Died (1031 AH) (Study and investigation from the beginning to the chapter of the disciples)

Dr. Khaled Hwair Shams
Dhi Qar University - College of Arts
Iraq
Email: dkalshamssh@yahoo.com

ABSTRACT

The sciences developed in general, and the science of Arabic in particular, and theories flocked to it, after theories, to explain the linguistic phenomenon. Nevertheless, the science of investigation continued to go in steps parallel to those theories, and it still had its followers, its fans, and its defenders, and it responded to a desire in me, with the existence of objective reasons for Besides that desire, I fulfilled a treatise on grammar, tagged (Samadid Benefits in Arabic Knowledge / by Sheikh Muhammad bin Al-Hussein bin Abdul Samad Al-Amili d.1031 AH), and I do not rule out its realization in our days, except that I started to achieve it in 2005 when I was a master's student. I preferred to publish it now.

I have implemented a clear methodology for investigation, which includes reforming the verified text, producing it as much as possible in an acceptable and legible format, as well as commenting here and there, when there is a need for scholarship, producing poetic verses, attributing them to those who said them, then producing Qur'an verses, attribution of some opinions, and an interview between The five copies I obtained from the libraries of Najaf. A simple study was presented to the manuscript in which I studied the author's name, some of his life, and what is related to his upbringing, his writings, his professors, and his style of grammar lesson in benefits.

Keywords: The Samadiyah Benefits Book, Sheikh Muhammad Bin Hussein Bin Abdul Samad Al-Amili.

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الخلق، أبي القاسم محمد، وعلى آله الأطهار المتقين .

أسهم تحقيق التراث، وطبعه في ثراء المكتبة العربية، بعدما اعتنى به الدارسون، وأعطوه وافر الأهمية، إذ من سمات العلم، وأهله تبريزُ المغمور، وإحياء دواخله، وتصدى لهذا العمل عدد من المحققين، طوروا الحياة العلمية بما يسهم في تقدمها، وتطورها، يصنف أولئك المحققين إلى مدارس، منها المدرسة المصرية، والمدرسة السورية، والمدرسة العراقية، إذ أصبحت هذه الأخيرة ذات شأن، بعد العطاء المصري، الذي أذكى جذوة التحقيق في الفضاء العلمي العربي، وهنالك فضلاء كبار في مصر،منهم: عبد السلام محمد هارون الذي حقق الكتاب، والشيخ محمد محيي عبد الحميد، الذي حقق عيون النحو العربي، ومنها : شرح ابن عقيل، فضلا عن وجود مطابع كبرى ساعدتهم بذلك، ومنها مطبعة بولاق، والمطبعة السلفية، والخانجي، فاقتبس العراقيون ذلك العلم، وصار التحقيق عندهم على اتجاهات كما أراها، ويمكن تسجيل اتجاهاته عى وفق الآتي:

الاتجاه الأول: اتجاه مؤسس، وموضح لخطوات التحقيق، بمعنى سك لنا خطوات التحقيق، ومنه ما كتبه هلال ناجي رحمه الله ، محاضرات في تحقيق النصوص، وما كتبه عبد الهادي الفضلي، اذ كتب منهج تحقيق التراث، والأدق ما كتبه الدكتور حاتم الضامن، فقد كتب المنهج الأفضل في تحقيق المخطوطات، وكتاب المدرسة العراقية في تحقيق المخطوطات، إذ وضعوا لنا قواعد التحقيق.

الاتجاه الثاني: اتجاه نقد التحقيق، وقد مثله المرحوم الدكتور علي جواد الطاهر، وكتابه المشهور فوات المحققين، اذ نقد فيه تحقيقات ابتعدت عن الصواب، ولاسيما تحقيق كتاب المثل السائر لبدوي طبانة وأحمد الحوفي، وحاول أن يبين مزالق المحققين في تحقيقات أخرى، وهنالك رجل في عصرنا الحالي انضوى إلى هذا الاتجاه، هو عباس هاني الجراخ، وكتابه (في نقد التحقيق).

الاتجاه الثالث: اتجاه غيرأكاديمي، وينضم إليه الدكتور هلال ناجي، وحامد المؤمن الذي حقق كتاب ابن شهراشوب.

الاتجاه الرابع:. يمكن أسميه الاتجاه الأكاديمي، الذي حقق فيه الاكاديميون ، كتبا نحوية، ولغوية، ومنه تحقيق المرحوم الدكتور عبد الحسين الفتلي لكتاب الأصول لابن السراج، والمرحوم الدكتوركاظم بحرالمُرجان الذي حقق كتاب المقتصد في شرح الايضاح لعبد القاهر الجرجاني، والدكتور ابراهيم السامرائي، والدكتور مهدي المخزومي ، وتحقيقهما لكتاب العين للخليل الفراهيدي، وأستاذنا المحقق الدكتور أمد الله في عمره الدكتور طه محسن الذي حقق الجنى الداني في حروف المعاني لابن أم قاسم المرادي، وكتب أخرى مهمة، وبعض المخطوطات الصغيرة التي تعامل معاملة البحث في الترقيات العلمية.

لا أريد أن أزعم أني من هؤلاء المحققين أو ممن يعدُّ في تعدادهم، ويساير ركبهم، وإنما أريد أن أقول: ينتمي تحقيق هذه المخطوطة إلى هذا الاتجاه الرابع، إذ وقع اختياري على مخطوطه للشيخ البهائي العاملي هي (الفوائد الصمدية في علم العربية)، وهي رسالة صغيرة في النحو، تتكون من خمس حقائق، وحصلت على خمس نسخ مختلفة الخطوط، والنُساخ، والتواريخ ، وفي اختيار النسخة الأصل، راعينا الاعتبارات التاريخية، واعتبرت الأصل، وهي الأقرب تاريخاً لعصر المؤلف، وجرت المقابلة، وترجم للمؤلف ترجمة موجزة على الرغم من قلة ترجمته أو المصادر التي تتحدث عنه ، ثم بثثت في صفحات لاحقة منهج التحقيق.

هناك جملة من الأسباب دعت لاختيار هذه الرسالة، والسعي نحو تحقيقها، ومن أهمها إحياء تراث الأسلاف الخالد، والترجمة لصاحبها العالم الجليل محمد العاملي، يساعدنا في ذلك سبب ثالث توافر نسخها، ثم سبب رابع أنها لم تحقق فيما أعلم، وأنا أعمل عليها في يومنا هذا من سنة 2007 مسيحية، ثم سبب خامس وضوح خطوطها، والسبب الأخير وضوح منهجيتها، وبساطة لغتها، إذ تصلح للمبتدئين في تعلم النحو، بعد ما عانى الطلبة من وعورة النحو في جامعاتنا، ومدارسنا، ولعلي أسس لمنهج تحقيق المخطوطات البسيطة في النحو حتى ينتعش الطلبة، ويفهمون النحو ببساطته، وترد مزاعم الميسرين، فلا داعي لأن نشوه النحو بحجة التيسير، ونحذف بعضا من أبوابه، ونسقط بعضا آخر.

منهج التحقيق

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

تحقيق العنوان :

الكتاب مشهور في كُتب التراجم التي اطلعت عليها بـ(الفوائد الصمدية في علم العربية): ومن هذه الكتب (الأعلام لخير الدين الزركلي 334/6)، وكتاب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة لآغا بزرك الطهراني 139/16)، ومنها (إيضاح المكنون لابن باشا البغدادي /207)، ومنها (أعيان الشيعة لمحسن العاملي 512/13)، ومنها (معجم المؤلفين لمحمد رضا كحَّالة 242/9)، ومنها (طبقات أعلام الشيعة 325/5).

وقد ورد في مقدمة إحدى النسخ اسمه (فوائد الصمدية) ولا فرق في ذلك بين التسميتين .

ومما ساعدنا على إثبات العنوان، وتحقيقه كثرة الشروح على هذا الكتاب، ومنها:

- الفوائد البهية في شرح الفوائد الصمدية ، للسيد بهاءالدين محمد المختاري.
- الفوائد البهية في شرح الفوائد الصمدية ، للسيد محمد تقي النقوي.
- الفوائد البهية في شرح الفوائد الصمدية محمد بن محمد بن باقر الحسيني المختاري.
- الفوائد البهية في شرح الفوائد الصمدية ، للسيد علي خان .
- الفوائد البهية في شرح الفوائد الصمدية ، للشيخ جمال الدين أحمد بن محمد اللاهيجي.

تحقيق اسم المؤلف :

على الرغم من أن ترجمة المؤلف قليلة لأنه متأخر ، إلا أننا لم نجد اختلافاً في اسمه .

تحقيق النسبة للمؤلف :

أقرت كتب كُتب التراجم بنسبة الكتاب للمؤلف العاملي، ولا خلاف في ذلك، إلا أنني وجدت في الورقة الأخيرة من النسخة الرابعة (د) نسبتها لغيره، مانصَّهُ ((قد فرغ من التأليف الفقير إلى عفو مولاه نجم بن شهاب المدعو بعبد الله بلغهُ ما تمناه ... وبناهُ صحوة الأربعاء لتسع وعشرين خلون من ذي القعدة حجة بسبع وستين وتسع ماة في مشهد القدس ....)).

ولا توجد خيوط تدلي بنسبة هذا الكتاب للنجم بن شهاب، وتفسير وجودها أن هذه الورقة دخيلة على هذه النسخة من المخطوط ، على الرغم من أن نجم بن شهاب هو ((عبد الله اليزدي نجم الدين، بن شهاب الدين حسين المتوفي في عراق العرب سنة 981هـ كما في (حسن التواريخ)، وكان معاصرا للمقدَّس الأردبيلي، ومشاركا معه ومع الميرزا جان الشيرازي العامي... وهو صاحب الحاشية المشهورة على تهذيب المنطق، وقد فرغ من تأليفها في صحوة الأربعاء 27 قعدة 967هـ))[1].

تحقيق المتن:

قوبلت النسخ، وخُرجت الآيات بعد إصلاح تصحيفاتها، وكذلك تم تخريج الأبيات الشعرية، وتخريج الأمثال، وأضيف مما يقتضي إضافته للمتن في الحاشية، ورتبت الفقرات، وتم استعمال علامات الترقيم، في المواضع التي جاءت غفلا منها، وفي الوقت نفسه تم إصلاح التحريفات، ومعالجة السقط، وشكل بعض الكلمات الواجب شكلها، والقيام بشرح بعض الألفاظ الغامضة عبر الهامش.

وصف النسخ

النسخة الأولى :

توجد هذه المخطوطة بمكتبة السيد محسن الحكيم في النجف الأشرف، وكُتب في مقدمتها ((هذا كتاب الصمدية، بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين أحسن كلمة يبتدأ بها الكلام وخير خبر يُختتم بها المرام .....))، وذُيلت بالورقة الأخيرة ((الحمد لله رب العالمين تمت الرسالة في غرة شهر جمادى الأولى من سنة (1038هـ)، وكانت بخط الناسخ محمد سعيد ملا مهدي الخونساري، كما ورد في النسخة الأخيرة، وتكون في إحدى وعشرين ورقة، ويحوي كل ورقة على ثمانية عشر سطر، وحجم الورقة (11×17.7)، خطها واضح، وغير مشكَّل ما عدا مواضع قليلة جداً، عليها تعليقات كثيرة بخط مختلف عن خط الناسخ، ومال فيها المؤلف، إلى التحقيق، ورمزنا لها بالرمز (أ) وكانت هي الأصل لأنها أقرب إلى عصر المؤلف .

النسخة الثانية :

توجد هذه المخطوطة في مكتبة أمير المؤمنين في النجف الأشرف، وكانت بمقدمة النسخة الأولى نفسها، وذيلت بالورقة الأخيرة بـ(اللهم اشرح لنا صدورنا بأنوار المعارف، ونَور قلوبنا بحقايق اللطائف، واجعل ما أوردناه في هذه الوريقات خالصاً لوجهك ...)) تمت الرسالة الصمدية في يوم الخميس ثمانية عشر ذو القعدة الحرام سنة (1231هـ))).

[1] طبقات أعلام الشيعة: 4/ 135.

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

وكانت من دون ناسخ ، وتحمل التسلسل (1826)، وكان خطها واضحا، وخاليا من التحريفات، وكانت الورقة تحتوي على ثمانية أسطر لتكون في (78 ورقة) ورمزنا لها بالرمز (ب) مراعاة لتاريخ النسخ .

النسخة الثالثة :

توجد هذه المخطوطة في مكتبة السيد الحكيم في النجف الأشرف، وجاءت بالمقدمة نفسها، ومجهولة الناسخ، وعدد أوراقها (81) ورقة، وعدد أسطر كل ورقة (7 أسطر)، وحجم كل ورقة (5×20.14)، وكانت أقرب للنسخة (ب) مع اختلافات قليلة، وبالورقة الأخيرة نفسها، وواضحة الخط، وقليلة التصحيف، وتحمل الرقم (2229)، ورمزنا لها بالرمز (جـ) .

النسخة الرابعة :

توجد هذه المخطوطة في مكتبة أمير المؤمنين في النجف الأشرف، وكانت بالمقدمة نفسها، وذُيلت بـ((تمت الكتابة بـعون الله الملك الوهاب في يد كاظم بن علي عسكر كلاكجاني لسنة (1255)))، وعليها ختم الناسخ ، ورمزنا لها بالرمز (د)، وهي أكثر تصحيفًا من سابقاتها، وغير مشكَّلة، وتتكون كل ورقة فيها من سبعة أسطر، وتحمل الرقم (13) .

النسخة الخامسة :

توجد هذه المخطوطة في مكتبة كاشف الغطاء في النجف الأشرف، وذات خط واضح، وحجم الورقة صغير جداً، وتتكون كل ورقة من عشرة أسطر، وفيها تعليقات كثيرة، ولم تكن بخط الناسخ؛ لأنه مختلف، وتاريخ النسخ (1288هـ)، ومال إلى التسهيل في الهمزة، وغير مشكَّله ما عدا التشديد، وتحمل الرقم (1337هـ) في المكتبة وكانت غفلا من الناسخ . ورمزنا لها بالرمز (هـ) ، مراعاة لتاريخها، وعدد أوراقها (78 ورقة) .

اسمه ونسبه :

محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن علي بن الحسين بن صالح الحارثي الهمداني العاملي الجبعي، نزيلة اصفهان [1].

عالم أديب إمامي من الشعراء، ولد ببعلبك، وانتقل إلى إيران – واعترض على ذلك آغا بزرك، ووصل مرحلة واسعة، ونزل باصفهان، فولاه سلطانها سياسة العُلماء، فأقام مدة ثم تحول إلى مصر، وزار دمشق، وحلب، وعاد إلى اصفهان، فتوفي فيها، ودفن بطوس .

والحارثي الهمداني، ونسبه إلى الحارث الهمداني صاحب أمير المؤمنين علي (عليه السلام) و الهمداني بالدال المهملة، وسكون الميم نسبة إلى همدان القبيلة العربية المشهورة وهم حي من اليمن ، وبفتح الميم بلدة ايرانية [2].

وقبيلة الحارث الهمداني كانوا مخلصين في ولاء علي (عليه السلام)، وصبروا معه يوم صفين . [3]

مولدهُ ونشأته :

لا يرجح صاحب أعيان الشيعة مولده ببعلبك، ويقول إنه من المؤلفين الذين ولدوا في بلدة آمل الخراسانية، الواقعة على الضفة اليسرى لنهر جيحون . وكانت ولادته في منتصف القرن السادس عشر للميلاد[4] ، وقال صاحب معجم المؤلفين إنه ولد في (953هـ)[5]، ثم أحضره والده إلى العجم، إذ أخذ العلم عن كبار علماء زمانه، وقد آثر حياة الفاقة، والفقر على حياة الغنى، والترف، وأهم ما انماز به رغبته الشديدة في السياحة، وزيارة الأقطار المختلفة، وقد بقي في سياحته ثلاثين سنة، زار خلالها مصر والجزيرة العربية، و سوريا، والحجاز ، وأدى فرضية الحج .

انتقل به والده بعد مولده إلى إيران، فنشأ في حجره بتلك الديار المحمية، وأخذ عن والده، وغيره من الجهابذة، ومنهم العلاّمة عبد الله اليزيدي، حتى أذعن له كل مناضل، ومنابذ، وبعد تجواله، ومرحلته الطويلة عاد، وقطن أرض العجم، وهناك همر غيث فضله، وأنسجم، فألف، وصنف، وقرط المسامع، وشنف، وقصدته علماء تلك

---

[1] يُنظر : أعيان الشيعة 496/13 ، و يُنظر : الاعلام 334/6 .
[2] يُنظر : الاعلام 335/9 ، و يُنظر : معجم المؤلفين 242/9 .
[3] يُنظر : اعيان الشيعة 496/13 .
[4] يُنظر : المصدر نفسه 496/13 .
[5] معجم المؤلفين 242/9 .

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

الأمصار، واتفقت على فضله أسماعها، والأبصار، وغالت تلك الدولة في قيمته، واستمرت غيث الفضل من ديمته، فوضعته على مفرقها تاجا، وأطلعته في مشرقها سراجا وهاجا[1].

شيوخه:

قرأ على أبيه الإمام المحقق، ويروي عنه قراءة وسماعا، وإجازة لجميع ما للإجازة فيه مدخل من سائر العلوم العقلية والنقلية لاسيما كتب الحديث والتفسير، والفقه، من طرقنا، وطرق العامة بحق روايته.

وقرأ أيضا في إيران على جماعة من الجهابذة كالمولى عبد الله اليزدي، وأغلب أساتيذه كانوا من علماء الإمامية[2].

تلاميذه : [3]

- السيد حسين بن السيد حيدر الكركي .
- نظام الدين محمد القرشي صاحب (نظام الأقوال في أحوال الرجال) .
- الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي الجبيلي الجبعي .
- الفاضل الجواد البغدادي .
- السيد ماجد البحراني .
- ملا محسن الفيض الكاشاني .
- الميزار رفيع الدين النائيني .
- المجلسي الأول محمد تقي .

وعدد كبير من طلبته وتلامذته لم نذكرها بعد .

مؤلفاته :

تصانيفهُ كثيرة، ومتنوعة في مختلف العلوم، فله في التفسير، والحديث، والدراية، والعبادة، والفقه، والأصول، والحساب، والتاريخ، وسنذكرها:

1- أحكام الدين في الأحاديث .
2- الصحاح والمسانيد .
3- تهذيب الوصول إلى علم الأصول . وهو في الأصول .
4- الاسطرلاب، كتيب بالعربية سماه الصحيفة . (في الهيئة) .
5- الشكوك .
6- المخلاة ، ايضاً طبع والكشكول والمخلاة من الكتب المفصلة لأبواب، وفصول. [4] وهما في التاريخ .
7- العروة الوثقى . وهو في التفسير .
8- الحبل المتين . وهو في الحديث .
9- وله أسرار البلاغة . طُبع .
10- الزبدة في الأصول .
11- خُلاصة الحساب .
12- استفادة أنوار الكواكب من الشمس (في الهيئة) .
13- حاشية على تفسير البيضاوي (في التفسير) .
14- التفسير الموسوم بعين الحياة (في التفسير) .
15- شرح الأربعين حديثاً .
16- رسالة في الدراية مختصرة مطبوعة . (في الدراية) .
17- حاشية على خلاصة العلامة مختصرة (في الرجال) .
18- فوائد في الرجال .

---

[1] ينظر: أعيان الشيعة: 13/ 503- 504.
[2] ينظر: أعيان الشيعة: 10/13.
[3] يُنظر : أعيان الشيعة 511/13 .
[4] يُنظر : الذريعة الى تصانيف الشيعة 29/2.

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

19- مفتاح الفلاح في عمل اليوم والليلة . (في العبادة) .
20- حدائق المقربين أو حدائق الصالحين .
21- الجامع العباسي صنفه للشاه عباس الصفوي (في الفقه) .
22- رسالة في المواريث . (في الفقه) .
23- رسالة الكر . (في الفقه) .
24- رسالة القبلة . (في الفقه) .
25- الزبدة، مطبوع . (في الأصول) .
26- 26- لغز الزبدة (في الأصول) .
27- 27- حواش في قواعد الشهيد (في الأصول) .
28- 28- حواشي الزبدة (في الأصول) .
29- 29- حاشية على شرح العضدي على مختصر الأصول (في الأصول) .
30- 30- شرح شرح الرومي على الملخص، ذكره في الحديثة الهلالية (في الأصول) .
31- حاشية على المطول لم تتم (في البيان) .
32- خلاصة الحساب، لم يصنف مثلها، مطبوعة في إيران وغيرها عدة طبعات .
33- بحر الحساب .
34- تشريح الأفلاك مع حواشيه ، مطبوع (في الهيئة) .
35- الأسطرلاب، آخر في الفارسية سماه التحفة الحاتمية (في الهيئة) .
36- رسالة في نسبة أعظم الجبال الى قطر الأرض (في الهيئة) .
37- رسالة في حل إشكال عطارد والقمر .
38- الرسالة الموسومة بالجوهر الفرد (في الحكمة) .
39- توضيح المقاصد فيما اتفق في أيام السنة .
40- سوانح سفر الحجاز كتاب من شعره وإنشائه أكثره بالفارسية .
41- كان وحلوى، أي خبز وحلوى كتاب شعر بالفارسية .
42- ديوان شعر بالعربية والفارسية .
43- جواب مسائل الشيخ صالح بن حسن الجزائري .
44- جواب ثلاث مسائل أخرى عجيبة .
45- جواب المسائل المدنيات .
46- حواشي شرح التذكرة . [1]
47- وله كتاب الفوائد الصمدية في علم العربية في النحو .

وفاته :

توفي في اصفهان 12 شوال سنة (1030) وقبل سنة (1031) وقبل السنة [2]

(مقدمة الكتاب)

هذا[3] كتاب الصمدية [4]

بسم الله الرحمن الرحيم

---

[1] يُنظر : أعيان الشيعة 511/17 ومابعدها .
[2] يُنظر : الأعلام 335/334/6 .
[4] يُنظر : أعيان الشيعة 356/13 .
[3] لم ترد في (ب) .
[4] لم ترد هذه الجملة في (د ، و هـ) ، ومعنى الصمد : من صفات الله تعالى لأنه أصمدت إليه الأمور، والصمد السيد الذي ينتهي إليه السؤدد، وقيل الصمد السيد الذي قد انتهى سوده ، لسان العرب ، مادة (صمد ، 404/72) . والصمدية جمع للصمد عنده لأنه ألفه لاخيه عبد الصمد .

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

وبه نستعين [1] ، أحسن كلمة يُبتدء بها الكلام ، أو خير خبر يُختتم بها [2] المرام حمدك اللهم على جزيل الإن،عام والصلاة والسلام على سيد [3] الأنام ، محمد [4] وآله البررة الكرام سيما ابن عمه علي الذي نصبه علماً للاسلام ورفعة لكسر الأصنام جازم [5] أعناق النواصب [6] ، وواضع علم النحو لحفظ الكلام أما بعد .

فهذه فوائد [7] الصمدية في علم العربية حدث [8] من هذا الفن ما نفعه أمم، ومعرفته للمبتدئين أهم، وتضمنت وتضمنت فوائد جليلة في [9] قوانين الإعراب، والبناء[10] وفوائد لم يطلع عليها إلا أولو الألباب، وضعتها [11] للأخ الأعز عبد الصمد [12] جعله الله من العلماء العاملين . [13]

ونفعه بها وجميع الطالبين [14]

وتشمل على خمس حدائق :-

الحديقة الأولى [15]

فيما أردت تقديمه غرة النحو بقوانين ألفاظ العرب من حيث الإعراب [16] وإلغاء وفائدته : حفظ اللسان عن الخطأ في المقال وموضوعه الكلمة والكلام، فالكلمة لفظ موضوع مفرد، وهما اسم ، وفعل ، وحرف .

والكلام : لفظ مفيد بالإسناد ولا يأتي إلا في اسمين ، [17] أو فعل واحد [18] الا كلمة معناها مستقل غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ، ويختص بالجر، والتنوين، والنداء، والتشبيه، والجمع [19] . والفعل كلمة معناها [20] مستقل ومقترن [21] بأحدها [22] ويختص بقد [23] وا [24] والحرف كلمة معناها غير مستقل [25] ولامقترن، ويعرب [26] بعدم قبول شيء من خواص الاسم والفعل. [27]

تقسيم :

---

[1] لم ترد هذه العبارة في (ب و ج و د و هـ) .
[2] وردت في (ج و هـ)
[3] وردت في (د) : على سيدنا خير الأنام .
[4] لم ترد في (د) .
[5] وردت في (ج و د) : وجازم .
[6] وردت في (ب) : النواصب واللئام .
[7] وردت في (ب و ج و د) : الفوايد ، اما في (هـ) : الفوائد وهي الصواب لأنه كتب التراجم ذكرت ذلك .
[8] لم ترد في (ب) .
[9] وردت في (ب) : من .
[10] لم ترد في (ب و ج و د و هـ) .
[11] وردت في (ب و د) : ووضعها .
[12] هو اخيه بحسب ورد في (أعيان الشيعة 13 / 512)
[13] وردت في (هـ) : العالمين .
[14] وردت في (ب) : المبتدئين ، وفي (ج ، د ، هـ) : المؤمنين .
[15] لم ترد في (ب) .
[16] وردت في (ج و د و هـ) : (و) .
[17] وردت في (ج) : في فعل .
[18] وردت في (ب) : بعد اسم : (ايضاح) .
[19] وردت في (ب و ج و هـ) : (اللام) . لم يذكر العاملي الإسناد وهو أحد علامات الاسم ونوعه (ابن مالك : بالجر والتنوين والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل) . (شرح ابن عقيل 16/1) .
[20] وردت في (ب و ج و هـ) : معناها واعتقد انه الصواب . وردت في الأصل (مضارع) .
[21] وردت في (ج و د) : مقترن بدون (واو) . اما في (هـ) : مقترناً .
[22] وردت في (ب و ج و د و هـ) : بأحد الأزمنة .
[23] ويقصد به الفعل الماضي والمضارع .
[24] ويقصد به الفعل المضارع . ينظر : (شرح ابن عقيل 25/1) .
[25] وردت في (ج و هـ) : مستقل بها .
[26] وردت في (ب و ج و د و هـ) : ويعرف . وأظن أنها الصواب .
[27] اي الفعل : الاسم . ويعرف سيبويه الحرف : ((ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل)) (ينظر الكتاب 12/1) ويقترب تعريف العاملي للحرف من تعريف سيبويه له .

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

الاسم إن وضع لذات فاسم عين، كزيد، أو لحدث، فاسم معنى، كضرب، أو لمنسوب[1] إليه حدث، فمشتق، كضارب أيضاً.

إن وضع لشيء بعينه، فمعرفة، كزيد، والرجل، وذا، والذي، وهو المضاف إلى أحدها معنى، والمعرف بالنداء، وإلا فنكرة ايضاً [2] .

إن وجد فيه علامة التأنيث لفظاً[3] أو تقديراً كناقة، ونار، وحبلى [4] فمؤنث، وإلا فمذكر، والمؤنث إن [5] كان له كان له فرج، فحقيقي وإلا فلفظي .

تقسم آخر للفعل .

إن اقترن بزمان السابق [6] وضعاً فماض، ويختص بلحوق إحدى التاءات[7] الأربع، أو بزمان [8] مستقبل [9]. [9] أو حال وضعا فمضارع ، ويختص بالسين، ولم، وإحدى الزوايد [10] أتين [11] أو بالحال [12] فقط وضعاً، فأمر، ويعرف بفهم الأمر منه مع قبول [13] نوني التأكيد.

تبصرة :

الماضي [14] مبني على الفتح إلا إذا كان [15] آخره الفاً [16]، أو اتصل به ضمير رفع متحرك أو واو الجمع [17]. والمضارع إن اتصل به نون اناث كيضربن، بُني[18] على السكون أو نون تأكيد بما كيضربن [19]، فعلى الفتح وإلا فمرفوع إن تجرد من [20] ناصب [21] أو جازم، وإلا فمنصوب [22] أو مجزوم [1]، وفعل الأمر مبني [2] [2] على ما يُجزم به مضارعه [3] .

---

[1] وردت في (ب و ج) : او المنسوب .
[2] وردت في (ب و ج و د و هـ) : وايضاً .
[3] في (ج) سقطت .
[4] لم ترد في (ج ، و د و هـ) .
[5] وردت هنا (ان وا)، ولم ترد هذه الهيئة في (ب و ج و هـ) .
[6] وردت في (ب و ج و د و هـ) : سابق .
[7] ويقصد بها :
1- تاء الفاعل : بمضمونه للمتكلم (فعلتُ) .
2- تاء الفاعل المفتوحة للمخاطب (تباركتَ) .
3- تاء الفاعل المكسورة للمخاطب (تباركتِ) .
4- تاء التأنيث الساكنة : (نعمتْ) ينظر : (شرح ابن عقيل 22/1).
[8] وردت في (ب و ج و هـ) : بزمان بدون (أو ، واو) .
[9] وردت في (ب) : المستقبل .
[10] وردت في (ج و د) : زوايد .
[11] وردت في (ب و ج و د و هـ) : أنيت وهي : الألف ، علامة المتكلم . والياء ، وهي علامة الغائب . التاء ، وهي علامة المخاطب . والنون ، وهي علامة المتكلم .
[12] ورد في (د) : الحال بدون (أو) .
[13] وردت في (ب) : قبوله .
[14] وردت في (ب) قبل الماضي و امّا الماضية .
[15] وردت في (ب و ج و د و هـ) : كان وهو الصواب ، وردت في الأصل فصححته (كاة) .
[16] يقصد به اذا جاء الفعل الماضي بالالف المقصور تقدر عليه الحركات الاعرابية الثلاثة .
[17] لم ترد في (ب و ج و د و هـ) . * اي نون النسوة .
[18] وردت في (ب) : مبني .
[19] لم ترد في (ج و د و هـ) .
[20] وردت في (ب و ج و د و هـ) : عن .
[21] وردت في (ب و ج و د و هـ) : (و) .
[22] الحروف التي تنصب المضارع منها (انْ) قال سيبويه: ((علم أن هذه الأفعال لها حروف تعمل فيها فتنصبها...)) (الكتاب 5/3) . ومنها: كي، و لن .

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

فائدة :

الإعراب:

أثر يجلبه العامل في آخر الكلمة لفظاً أو تقديراً [4] ، وأنواعه رفع، ونصب، وجر، وجزم ، فالأولان يوجدان في الأسم، والفعل[5]. والثالث يختص بالأسم، والرابع بالفعل.

والبناء :

كيفية في آخر الكلمة لا يجلبها عامل، وأنواعه ضم، كسر، وفتح، وسكون ، فالأولان يوجدان في الاسم، والحرف نحو : حيث، وأمس، ومُنذ ، ولام الجر، والأخيران يوجدان في الكلم الثلث [6] نحو: أين، وقام، وسوف، وكم، وقم، وهل .

توضيح :

علائم [7] الرفع أربع : الضمة، والألف[8]، والواو، والنون . فالضمة في الاسم المفرد، والجمع المكسر[9] والجمع[10] المؤنث السالم، والمضارع والألف في المثنى، وهو ما دل على اثنين، وأغنى عن متعاطفين، وملحقاته[11]، وهي[12] كلا وكلتا مُضافين الى مُضمر، واثنان وفرعاه. الواو في الجمع [13] المذكر السالم، وملحقاته وهي عشرون وبابه. وفي الأسماء الستة [14]، وهي: أبوه، وأخوه، وحموها، وفوه، وعنوه، وذو مال [15] مفردة [16]، مكبرة، مضافة إلى غير ياء المتكلم [17] .

والنون في المضارع المتصل به الضمير الرفع [18] لمثنى [19] أو جمع أو مُخاطبة، نحو : يفعلان، وتفعلان، و يفعلون، وتفعلون، وتفعلين .

إكمال :

---

[1] ومن الجازمة للمضارع : ((وذلك كم ، ولمَّا ، واللام التي في الامر وذلك قولك ليفعل ولا في النهي)) يُنظر : ((الكتاب 8/3)) .

[2] وردت في (ب) : يُبني .

[3] وردت في (ب) : المضارع .

[4] يُنظر : قطر الندى وبل الصدى / 44 .

[5] وردت في (ب و ج و هـ) : يختص بالفعل .

[6] وردت في (ب) : الثالث .

[7] المتعارف عليه علامات .

[8] يبدو عليه انه ينطق (الواو) و (وا) والسبب في ذلك لأنه اعجمي ويستثقل الواو فينطقها هكذا ويكتبها، وقد وردت في باقي النسخ (و) .

[9] والمراد به التكسير .

[10] لم ترد في (ب ، ج) ، ووردت في (د) : وجمع .

[11] وردت في (د و هـ) : وفي ملحقاته .

[12] لم ترد في (ب) .

[13] وردت في (ب و د) : جمع .

[14] في اعرابها لغات كثيرة ولكن المشهور منها ، بالحروف وكذلك تعرب بالحركات الثلاثة، فترفع بالضمة المقدرة على الواو، وفيها لغة الالف مطلقاً رفعاً ونصباً وجراً. للاستزادة يُنظر : (شرح ابن عقيل 48/1 وما بعدها).

[15] اي ذو بمعنى صاحب .

[16] وهذه شروط اعراب الاسماء الستة بالحروف . يُنظر : (شرح ابن عقيل 53/1).

[17] وردت في (هـ) : الياء فقط حُذفت المتكلم .

[18] وردت في (ج و د) : ضمير الرفع .

[19] وردت في (ب و ج) : المثنى .

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

علائم[1] النصب خمس : الفتحة، والألف، والياء، والكسرة، وحذف النون . فالفتحة في الاسم المفرد، والجمع المكسر، والمضارع، والألف في الأسماء [2] الستة. والياء في المثنى، والجمع، وملحقاتهما، والكسرة في الجمع[3] الجمع[3] المؤنث السالم. والنون في الأفعال الخمسة .

علائم الجر ثلاث [4] : الكسرة، والياء، والفتحة . فالكسرة [5] في الاسم المفرد، والجمع المكسر المنصرفين، والجمع [6] المؤنث السالم. والياء في الأسماء الستة، والمثنى [7] والفتحة في غير المنصرف . [8]

وعلائم الجزم : السكون، والحذف. والسكون [9] في المضارع صحيحاً والحذف فيه[10] معتلا، وفي الأفعال الخمسة .

فائدة :

تقدّر[11] الإعراب في سبعة مواضع كما هو المشهور، فمطلقاً في الاسم المقصور كموسى، والمضاف إلى الياء [12] كغلامي، والمضارع المتصل به نون تأكيد غير مباشرة، كيضربان، ورفعاً، وجراً في المنقوص كقاضي[13] ورفعاً ونصباً في المضارع المعتل بالألف، ورفعاً في المضارع المعتل بالواو، والياء، كيدعو، ويرمي، وجمع المذكر السالم المضاف إلى الياء كمسلمي.

الحديقة الثانية :

فيما يتعلق بالأسماء :

الاسم إن أشبه الحرف، فمبني، وإلا فمعرب، والمعربات [14] أنواع :

الأول ما يرد مرفوعا لا غير وهو أربعة:

الأول- لفاعل : وهو ما أسند إليه العامل فيه، قائماً به، وهو ظاهر، ومضمر، فالظاهر ظاهر، والمضمر بارز، ومستتر، والاستتار يجب في [15] ستة مواضع :

1- فعل الأمر للواحد المذكر .
2- والمضارع المبدوء بناء [16] الخطاب للواحد[17].
3- أو بالهمزة .
4- أو بالنون .
5- والفعل الاستثنائي[18].
6- وفعل التعجب .

---

(1) الأدق علامات.

[2] وردت في (ب) : اسماء .
[3] وردت في (ب) : جمع .
[4] وردت في (ب و ج و هـ) : ثلث .
[5] وردت في (ب) : والكسرة .
[6] وردت في (ب و ج و هـ) : وجمع .
[7] وردت في (ب) : في المثنى .
[8] أي جمع مذكر سالم .
[9] وردت في (ب و ج و د و هـ) : فالسكون .
[10] وردت في (ج) : والحذف فيه إن كان معتلاً .
[11] وردت في (ب) : يقدر .
[12] اي ياء المتكلم .
[13] وردت في (هـ) : كقاض .
[14] ورد في (ب و د) : والمعرب .
[15] وردت في (ب و د) : في الفعل ستة مواضع . وهناك مواضع أخر لم يذكرها (العاملي) التي يجب فيها الاستتار في اسم فعل الأمر نحو : صه / اسم فعل المضارع نحو : اف : الفعل التفضيل نحو : افضل ، المصدر النائب عن فعل الأمر نحو فضرب الرقاب ، يُنظر : (شرح ابن عقيل 96/1).
[16] وردت في (د) : بتاء .
[17] وردت في (ج و هـ) : للواحد المذكر .
[18] وردت في (ب و ج و د) : وفعل الاستثناء .

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

وألحق بذلك نحو: زيد قائم[1] أو يقوم، وما يظهر[2] في بعض هذه المواضع، كأقوم أنا [3] فتأكيد للفاعل كقمت أنا. أنا.

تبصرة :

وتلازم [4] الفعل علامة التأنيث إن فاعله ظاهراً حقيقي التأنيث، كقامت هند أو ضميراً متصلاً مطلقاً، كهند قامت، وشمس طلعت، ولك الخيار مع الظاهر اللفظي كطلعت أو طلع الشمس، ويترجح ذكرها مع الفعل بغير إلا نحو : دخلت دخل الدار هند. وتركها[5] مع الفعل بها، نحو : ما قام إلا امرأة [6] ، وفي باب نعم وبئس، نحو: المرأة [7] هند .

مسألة :

والأصل تقديمه [8] على المفعول، ويجب ذلك إذا خيف اللبس أو كان [9] ضميراً متصلا والمفعول متأخر عن عن الفعل، ويمتنع اذا اتصل به ضمير لمفعول [10] او اتصل المفعول به [11] وهو غير متصل وما وقع منها [12] بعد الا أو معناها، وجب تأخره [13].

الثاني نايب الفاعل : وهو المفعول القائم مقامه [14] . وصيغة فعله فُعل أو يُفعل [15] يقع مفعول. والثاني باب علمت. والثالث باب اعملت ولا مفعول له [16] ولا مفعول معه ويمثل [17] المفعول به [18] فإن لم يكن فالجميع سواء .

الثالث والرابع [19] المبتدأ والخبر، وهو [20] المجرد من العوامل اللفظية مسند [21] إليه أو الصفة الواقعة بعد النفي او استفهام [22] رافعة لظاهر [23] وأما في [24] حكمه فإن طابقت مفرداً فوجهان نحو : زيد قائم، و أ قائم

---

[1] وردت في (ب و ج) : زيد قادم .
[2] وردت في (ج) : واما ما يظهر .
[3] وردت في (ب) : كاقوم فقط .
[4] وردت في (ب و ج و د و هـ) : يُلازم .
[5] وردت في (ب) : او تركها .
[6] وردت في (ب) : امرءة و في النسخة الأم امرئة، والصواب ما أثبته.
[7] وردت في (ب) : المرءة .
[8] اي تقديم الفاعل على المفعول .
[9] وردت في (د) : او كان الفاعل .
[10] وردت في (ب و د) : ضمير المفعول .
[11] وردت في (ج و د) : اتصل به المفعول .
[12] لم ترد في (د) .
[13] لم ترد في (د) .
[14] وردت في (ب و د) : تأخيره .
[15] اي مقام الفاعل .
[16] وردت في (ج) : ولا مفعولا له .
[17] وردت في (ج) : وتعين .
[18] وردت في (ج و د و هـ) : المفعول بـ له .
[19] وردت في (ب و د) : الثالث والرابع .
[20] وردت في (ب و ج و هـ) : فالمبتدأ هو الأسم ، وفي (د) : (والمبتدأ هو) .
[21] وردت في (ب) : مسنداً اليه .
[22] وردت في (ب و ج و د و هـ) : نفي او استفهام .
[23] وردت في (ب) : رافعة للظاهر ، وفي (ج و هـ) : رافعة للظاهرة .
[24] وردت في الأصل : (واما في في) فاسقطنا احد حروف الجر وهو زائد .

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

الزيدان أو زيد، وقد يُحذف الخبر لقيام قرينه [1] نحو : كل رجل و ضيعته ، وضربي زيداً قائماً وأكثر شربي السويق ملتوتا، ولولا [2] علي لهلك عمر [3] وا لعمرك لأقومن، ولا يكون نكرة إلا مع الفائدة .
والخبر هو المجرد المسندية، وهو مشتق، وجامد، فالمشتق لغير [4] الرافع لظاهر [5] محتمل لضميره، فيطابقه دائماً بخلاف غيره نحو الكلمة لفظ ، وهند قائم أبوها .

فائدة [6] :

والمجهول [7] ثبوته للشيء عند السامع في اعتقاد المتكلم يجعل خبراً ويؤخر ، وذلك الشي المعلوم يجعل مبتدأ، ويُقدم [8] ولا يعدل عن ذلك في الغالب، فيقدم لمن عرف زيداً بإسمه وشخصه [9] ولم يعرف [10] أنه أخوه أخوه [11] زيد أخوك ولما يعرف أنه له أخاه، ولم يعرف اسم أخوك زيد، فالمبتدأ وهو [12] المقدم في الصورتين [13] .

فصل :

تدخل[14] على المبتدأ والخبر أفعال، وحروف [15]، فيجعل [16] المبتدأ اسماً لها والخبر خبراً لها ، وتسمى النواسخ، وهي خمسة أنواع [17].

الأول : الأفعال الناقصة [18] :

والمشهور منها كان، وصار، وأصبح، وأمسى، وأضحى، وظل، وبات، وليس، ولا زال، وما برح، وما فتي، وما انفك وما دام . وحكمها رفع الأسم [19]، ونصب الخبر [20]، ويجب في الكل توسط الخبر وفي سوى [21]

---

[1] وردت في (ب) : (وقد يذكر المبتدأ بدون الخبر) وهي توافق عبارة الأصل من حيث المضمون ، وهاتان العبارتان ساقطتان من (هـ) ، وتفصيل هذه العبارة : يحذف كل من المبتدأ أو الخبر اذا دل عليه دليل جوازاً او وجوباً ، وهنا أراد مواضع الوجوب ولم يذكرها (العاملي)، بل ذكر امثلتها ومواضع الوجوب هي :
1- أن يقع بعد المبتدأ واو هي نص في المعيه والخبر (مقترنان) اي كل رجل وضعيته مقترنان .
2- أن يكون المبتدأ مصدراً وبعده حال سدت من الخبر كما في : ضربي زيد قائماً .
3- أن يكون خبر المبتدأ بعد لولا كما في لولا علي لهلك عمر .
4- أن يكون المبتدأ نصاً في اليمين كما في . لعمرك لاقومن . يُنظر : (شرح ابن عقيل 247/1 وما بعدها).

[2] لم ترد في (هـ) .
[3] وردت في (ب) : العمر .
[4] وردت في (ب و ج) : غير و وفي (د و هـ) : الغير .
[5] وردت في (ب) : للظاهر .
[6] وردت في (د) : قاعدة .
[7] وردت في (ب و د) : بدون (واو) .
[8] وردت في (ب و د) : ويُقدَّم . وفي الأصل (يقوم) وهي مصنفة .
[9] وردت في (ب و ج و د و هـ) : وشخصه وهو الصواب وفي الأصل تصنفت (شخصاً) .
[10] وردت في (ج و د) : ولكن لم يعرف .
[11] وردت في (د) : فيقال زيد أخوك .
[12] وردت في (ب و د) : (هو) بدون واو .
[13] وردت في (ب) : صورتين .
[14] وردت في (ب و د) : يدخل .
[15] وردت في (ب) : او حرف ، وفي (د) : او احرف .
[16] وردت في (ج و هـ) : فتجعل .
[17] لم ترد في (ب) .
[18] وردت في (ب و هـ) : افعال الناقصة .
[19] وردت في (ب) : وما زال.
[20] وردت في (ب) : الأول . ويزاد به المبتدأ .
[21] وردت في (ب و د) : سواء .

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

الخمسة الاخر [1] تقدمه [2] عليها [3] وفيما [4] عدا وما فتئ، وليس، وزال [5] أن تكون [6] تامة، وما تصرف [7] تصرف [7] منها يعمل عملها .

مسئلة[8] :-

يختص كان بجواز حذف نون [9] مضارعها، المجزوم بالسكون نحو : ((**لم أك بغيا**)) [10]بشرط عدم اتصاله بضمير نصب [11]ولاساكن [12]ومن ثم لم يجز في نحو: لم نكنه[13]((لم يكن الله ليغفر لهم)) [14] . ولك في نحو الناس مجزيون بأعمالهم إن خيراً فخير وان شراً فشر اربعة اوجه [15] :

نصب الأول ورفع الثاني .

ورفعهما .

ونصبهما .

وعكس [16] الأول، والأول أقوى، والأخير أضعف، والمتوسطان متوسطان .

الثاني – الحروف [17]المشبهة بالفعل :

وهي: إن وأن، وكأن ، ولكن [18]، وليت، ولعل، وعملها عكس عمل كان، ولا يتقدم [19] عمل[20] معموليها عليها مطلقاً ولا خبرها على اسمها إلا إذا كان ظرفاً او جارا ومجروراً نحو: ﴿ **ان في ذلك لعبرة** ﴾ [21] ولا يلحقها الماء [22]، فتكفها [23] نحو : إنما زيد قائم والمصدر إن حل محل إن فتحت همزتها [24] وإلا كسرت وإن

---

[1] وردت في (ب و د) : الأواخر أوجه الأخيرة .
[2] وردت في (ب و هـ) : تقديمه .
[3] وردت في (ب و هـ) : عليه .
[4] وردت في (د و هـ) : وفي ما .
[5] وردت في (ج و د و هـ) : وما زال .
[6] وردت في (ج و د) : ان يكون .
[7] وردت في (ج و د و هـ) : وما يتصرف .
[8] وردت في (ج و د و هـ) : مسئلتان ، والصواب مسألة ، او مسألتان .
[9] وردت في (ب و د) : النون ، وفي (ج) : النون من مضارعها . وتسى النواسخ، وإن وأخواتها، ويعود هذا التعدد الاصطلاحي لسبب كثرة هذه الحروف، وانضوائها في منظومة الادوات التي تدخل في دائرة العوامل في الاسم والخبر.
[10] مريم / 19.
[11] وردت في (ج) : النصب .
[12] وردت في (د) : ولا بساكن .
[13] وردت في (ب و د) : ولم تكنه وفي (ج) : ولم اكنه .
[14] النساء / 168 .
[15] لم ترد في (هـ) .
[16] اي نصب الثاني ورفع الأول .
[17] وردت في (ج و هـ) : الأحرف .
[18] وردت في (ب و د) : ولا يُقدم .
[19] لم ترد في (ب و د) ، بل ورد في (ج و هـ) : احد .
[20] وردت في (ب و هـ) : او جاراً ومجروراً ، وفي (د) : او جاراً او مجروراً .
[21] النازعات /26 .
[22] وردت في (ب) : ويلحقها ما ، وردت في (ج) : ولا تلحقها ما ، وفي (د) : ولا تلحقها ما الكافة .
[23] وردت في (ب) : فتكفها عن العمل ، وردت في (هـ) : فيكفّها .
[24] يجب فتح همزة ان اذا قدرت بمصدر وهو الذي ذكره (العاملي) كما اذا وقعت في موضع مرفوع فعل نحو يعجبني انك قائم اي قيامك ، اما الاية التي ذُكرت ، وما اذا كان وقعت في موضع نائب فاعل ((إني اوحي اليَّ انه استمع نظرٌ في الجن)) (الجن / 1) . وبعد ما المصدرية : لا كلمه ما ان في السماء نجماً وبعد لو الشرطية على مذهب الكوفيين : ((لو انهم صبروا حتى تخرج اليهم))، اي: لو ثبت صبرهم وكما اذا وقعت في موضع منصوب فعل نحو : عرفت انك قائم اي قيامك ، او في موضع مجرور فعل : عجبت من أنك قائم ، اي من قيامك، يُنظر : (شرح ابن عقيل 351/350/2) .

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

جاز الأمران جاز الأمران، نحو : ﴿ **أو لم يكفهم انا انزلنا** ﴾ [1] ﴿ وقال إني عبد الله ﴾ [2] وأُول قولي إني أحمد الله [3] والمعطوف على أسماء هذه [4] الحروف [5] منصوب، ويختص إن وأن [6] بجواز معه بشرط مضي الخبر .

الثالث : ما ولاء [7] المشبهات [8] بليس :

ويعملان [9] عملها [10] بشرط بقاء النفي، وتأخر الخبر ويشترط في ما [11] عدم زيادة إن معها وفي لا تنكير معمولها [12] فان لحقتها التاء اختصت بالأحيان، وكثر حذف اسمها نحو : ﴿ولات حين مناص ﴾ [13] .

الرابع : لاء [14] النافية للجنس :

ويعمل [15] بشرط عدم دخول الجار [16] عليها واسمها ان مضافاً او شبهة [17] نص والا بني على ينصب به [18] نحو : لا رجل او لا رجلين فيها [19] ويشترط تنكيره ومباشرته [20] .

لها فإن عرِّف او فصّل، أهملت وكررت، نحو : لا زيد فيها [21] ولا عمر ، ولا فيها [22] رجل ولا امرأة [23].

تبصرة [24] :

لك في النحو لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه :

الاول : فتحها على الأصل .

الثاني : رفعهما بالابتداء [25] او على الإعمال [1] كليس .

وذكر عباس حسن فتحها بعد (احقاً) يُنظر : (النحو الوافي 586/2) . فإن لم يجب فتحها اذا لم يحل المصدر محلها تُكسر وجوباً او جوازاً .

[1] العنكبوت /51 .

[2] مريم / 30 .

[3] ويعني هنا هذا أحد مواضع جواز بالفتح والكسر وهو ان تقع ان بعد مبتدأ هو في المعنى قول وخبر (إن) قول والقائل واحد كما في ماذكره : خبر وأول قولي إني احمد الله ، ويغيب في مواضع الجواز : اذا رفعت ان بعد اذا الفجائية ، بعد فاء الجزاء ، بعد جواب القسم ويس خبرها اللام .
ينظر : (شرح ابن عقيل 261/2) .

[4] وردت في (ب) (هذه) عبارة (على اسماء) واظن انها زائدة .

[5] وردت في (ب) : هذه الحرف . وفي (ج و د و هـ) : الأحرف .

[6] وردت في (ب) : ان وأن وليكنّ ، وفي (ج و هـ) : وإنَّ وأنَّ ولكنَّ .

[7] وردت في (د و هـ) : لا .

[8] وردت في (د) : مشتبهات .

[9] وردت في (ج و د) : وتعملان .

[10] الهاء تعود على (ليس) .

[11] وردت في (ب و ج) : فيما .

[12] وردت في (ب و ج و د) : معموليها .

[13] ص / 3 .

[14] الصواب لا .

[15] وردت في (ب و ج و هـ): وتعمل عمل إنَّ . وفي (د) : وتعمل بشرط .

[16] وردت في (ج و هـ) : جار . ذكر العاملي في شرط عمل لا النافية للجنس ثلاثة شروط وبقيت ثلاثة هي: ان تكون نافية ، ويكون نفيها للجنس ، وان يكون النفي نصاً في ذلك ، لاقل يشترك تتكبر اسمها ، بل يشترط تنكير اسمها وخبرها
يُنظر : (شرح ابن عقيل 394/2) .

[17] وردت في (ب) : (او شبها به) ، في (ج و د و هـ) : او مشبهاً به .

[18] وردت في (ج و د و هـ) : والا يُبنى على ما يُنصب به .

[19] وردت في (ب و ج و د و هـ) : في الدار .

[20] وردت في (ب و ج و د و هـ) : تنكيره ومباشرته . وهو الصواب .

[21] وردت في (ج و د و هـ) : لا زيد في الدار .

[22] وردت في (ب و ج و د و هـ) : ولا في الدار رجل .

[23] الصواب امرأة . لكنه حال الى التخفيف .

[24] وردت في (ج) : تتمه .

[25] لم ترد في (ج) .

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

الثالث [2] : فتح الأول ورفع الثاني ، بالعطف على المحل او اعمال الثانية كليس .
الرابع : عكس الثالث ، على اعمال الاولى كليس أو الغائها .
الخامس : فتح الأول ونصب الثاني بالعطف على لفظة لمشابهة [3] الفتح والنصب .

الخامس [4] : افعال المقارنة :

وهي كاد وكرب واوشك لدنو الخبر وعسى لرجائه وانشأ وطفق للشروع فيه وتعمل عمل كان واخبارها الجملة [5] مبتدأة بمضارع [6] وتغلب [7] في الأولين تجرده من أن نحو: ﴿وما كادوا يفعلون ﴾[8] في الأوسطين[9] اقترانه[10] بها نحو: ﴿عسى ربكم أن يرحمكم ﴾[11] أو في الاخيرين[12] ممتنعة، نحو: أطفق زيد يكتب، وعسى ، وأنشأ، وكرب ملازمة للمضي، وجاء، يكاد، ويوشك، ويطفق.

تتمة:

ويختص[13] عسى وأوشك باستغنائهما عن الخبر، نحو: عسى أن يقوم زيد وإذا قلت زيد عسى أن يقوم فلك وجهان:

الأول: إعمالها في ضمير زيد ، فما بعدها خبرها وتفريعها[14] عنه فما بعدها اسم مغن عن الخبر ويظهر أثر ذلك في التأنيث، والتثنية، والجمع، فعلى الأول تقول : هند عسى أن تقوم وا والزيدان عسيا أن يقوما، والزيدون عسوا أن يقوموا، وعلى الثاني : عسى في الجمع[15].

النوع الثاني : ما يرد منصوباً لا غير

وهو ثمانية :

الأول : المفعول به :

وهو الفضلة الواقعة [16] عليه الفعل ، والأصل متأخرة عنه [17] ، وقد يتقدم عليه [18] جوازا لإفادة الحصر [19] ، نحو : زيداً خرجت ، ووجوباً للزومه الصدر [20] نحو : من رأيت.

الثاني : المفعول المطلق :

---

[1] وردت في (ب) : إعمال لا كليس .
[2] وردت في (هـ) : النوع الخامس .
[3] وردت في (ب) : لمشابهة ، وفي (د) : للمشابهة .
[4] لم ترد في (ب) .
[5] وردت في (ب و ج و هـ) : جمل ، وفي (د) : جملة .
[6] يكون غير افعال المقارنة جملة مبدوءة بمضارع ، وقد يندر مجيء الخبر اسماً بعد عسى وكاد كما في أي (لا تكترث أني عسيت صائما) حيث جاء الضمير اسمها . وكذلك (فآبت الى فهم وماكدت آئبا) في إسمها اي كان اسم الفاعل آئبا، وفي قوله مبدوء بمضارع (ليس) إذ يأتي اسم هذه الأفعال جملة مبدوءة باسم، وظرف، وجار ومجرور، وجملة اسمية ، وجملة فعلية بغير المضارع . يُنظر : (شرح ابن عقيل 321/1 و ما بعدها) .
[7] يقصد كاد اوشك وكرب .
[8] البقرة: 71. فقد ورد خبر كاد جملة فعلية مجردة من أن وهو القياس.
[9] أي عسى.
[10] وردت في (هـ): اقترانها.
[11] الاسراء من الاية : 8.
[12] أي يقصد طفق، وأنشأ.
[13] وردت في (د): يختص ، من دون واو.
[14] وردت في (ب، ج، د، ه): وتفريقها.
[15] وردت في (د): الجميع.
[16] وردت في (ج و د و هـ) الواقع .
[17] الهاء في (عنه) تعود على الفاعل .
[18] لم ترد في (ب و ج و هـ).
[19] وردت في (ج و د و هـ) : لإفادة الحصر .
[20] ويعني به : تقديم المفعول به وجوباً اذا كان لها الصدارة في الكلام كَمَن الاستفهامية .

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

والذي هو مصدر [1] يؤكد عامله أو يبين نوعه أو عدده [2] نحو ضربت ضرباً ، ضرب الأمير [3] أو ضربتين ضربتين ، والمؤكد مفرد دائماً .
وفي النوعي [4] خلاف، ويجب حذف عامله سماعاً في نحو : سيقاً ورعياً ، وقياساً [5] .

في [6] نحو : ﴿ فشدوا الوثاق فأما منّا بعد وأما نداء ﴾ [7] وله عليّ الف درهم اعترافاً ، وزيد قائم حقاً ، وما أنت أنت الأمير [8] وانما انت سيداً سيداً [9] وزيد سيراً ومررت به فاذا له حدت [10] ولبيك وسعديك .

الثالث : المفعول له :

وهو المنصوب بفعل لتحصيله او حصوله [11] نحو : ضربته تأديبا، أو قعدت عن الحزب [12] جنباً ، ويشترط كونه مصدراً [13] مُتحداً بعامله وقتاً وفاعلاً ، ومن ثم جيء باللام نحو : ﴿ والارض وضعها للانام ﴾[14]، وتهيأت للسفر [15] ، وجئتك لمجيئك [16] .

الرابع : المفعول معه :

وهو المذكور [17] بعد الواو المعية، لمصاحبة [18] معمول فعله، ولا يتقدم على عامله نحو : سرت وزيداً، ومالك وزيداً، وجئت انا وزيداً وجئت انا وزيداً، والعطف في الأولين [19] زيداً وعمرو واجبا [20] .

الخامس : المفعول فيه :

---

[1] وردت في (ب و هـ) : وهو المصدر الذي : وفي (د) : وهو مصدر الذي ، ولم ترد الذي في يرد .
[2] ويريد بها انواع المفعول المطلق.
[3] وردت في (د) : وضربت ضرب الأمير .
[4] وردت في (ج و د و هـ) : وفي النوع .
[5] يحذف العامل في المصدر وجوباً في مواضع عدة ، ذكر (العاملي) بعضا منها من خلال الأمثلة، ولم يذكر الباقيات وسأشير إليها باختصار :
1- لماذا وقع المصدر بدلاً من فعله وهو مقيس في الأمر و النهي (قياما لا قعودا) .
2- اذا وقع المصدر بعد الاستفهام (التوبيخ) (اتوانيا وقد علاك المشيب) اي : تتوانى وقد علاك .
3- في الفعل المقصود به الخبر (أفعلَ وكرامةً) اي واكرِمُك .
4- اذا وقع تفصيلاً لعاقبة ما تَقَدَمَهُ وقد أشار إليه (العاملي) بالاية الكريمة .
5- اذا ناب المصدر عن فعل استند لاسم عين : اي اخبر به عنه وكان المصدر مكرراً او محصوراً وقد أشار إليه بالمثال: وما انت الأمير وانما انت سيراَ سيراً .
6- يحذف العامل وجوباّ اذا كان المصدر مؤكد لنفسه وقد اشار اليه (العاملي) بالمقال: له علي الف درهم اعترافاً .
7- ويحذف العامل في المصدر وجوباً اذا كان المصدر مؤكدا لغيره وهو الواقع بعد جملة تحتمله وتحتمل غيره فتصير بذكره نصّاً فيه وقد أشار إلى هذ (العاملي) بالمثال : زيد قائم حقاً .
8- واذا قصد التشبيه بعد جملة مشتملة على فاعل المصدر في المعنى وأشار إليه بالمثال مررت به
[6] لم ترد في (د)
[7] محمد / 4 .
[8] وردت في (ب و د) : الاسير .
[9] لم ترد في (د) .
[10] لم ترد في (هـ) .
[11] وردت في (ب و د) : لحصوله .
[12] وردت في (ب و ج) : عن الحرب وهو الصواب .
[13] فات العاملي انه يقول مفهم لعلة نحو: (جد شكراً)، فشكر مصدر مفهم للتعليل لأن المعنى جد به الأمير الشكر . يُنظر : (شرح ابن عقيل 574/2).
[14] الرحمن / 10 .
[15] وردت في (ج) : للسفر غداً .
[16] وردت في (ب و ج و د) : (لمجيئك اياي) .
[17] وردت في (ج) : وهو الفعل المذكور .
[18] وردت في (ب و د) : لمصاحبة .
[19] وردت في (ب و ج و د) : بعد الأولين عبارة : (قبيح وفي الأخير سائغ وفي نحو ضربت زيداً) .
[20] وردت في (ب و ج) : واجب .

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

وهو اسم زمان أو مكان، ومبهم [1] او بمنزلة أحدهما منصوب بفعل فعل فيه [2] نحو: جئت يوم الجمعة، وصليت خلف زيد، وسرت عشرين يومًا او عشرين فرسخاً [3] واما نحو : دخلت النار [4] مفعول به [5] على الأصح .

السادس : المنصوب بنزع الخافض .

وهو الأسم الصريح أو [6] والمؤول به [7] المنصوب بفعل اللازم [8] بتقدير حرف الجر [9] وهو قياسي [10] مع [10] مع إنَّ وأنَّ، نحو : ﴿ او عجبتم ان جاءَ كم ذكر من ربكم ﴾ [11] وعجبت أن زيداً قائماً [12]. وسماعي في غير ذلك ، نحو : ذهبت الشام .

السابع : الحال :

وهي [13] المبينة للهيئة غير نعت، ويشترط تنكيرها [14]، والأغلب كونها منتقلة، مشتقة مقارنة لعاملها، وقد يكون [15] ثابتة وجامدة، ومقدرة [16] والأصل تأخرها عن صاحبها، ويجب إن كان مجرورا [17]، ويمتنع إن كان نكرة محضة، وهو قليل، ويجب تقديمها على العامل إن كان لها الصدر نحو : كيف جاء زيد .

ولا يجيء عن المضاف إليه إلا إذا صح قيامه مقام المضاف نحو : ﴿ واتبع ملة ابراهيم حنيفا ﴾[18] . أو كان المضاف بعضه، أعجبي [19] وجه هند راكبه، أو كان [20] عاملاً في الحال، أعجبني ذهابك مسرعاً .

الثامن : التمييز :

وهو نكرة [21]، الرافعة للابهام المستقر عن ذات او نسبة، ويفترق [22] عن الحال بأغلبية جموده وعدم مجيئه جملة، وعدم جواز تقدمه [23] على عامله على الأصح ، فان كان مشتقاً، احتمل أمرين .

---

[1] لم ترد في (ب و ج و د) : الواو من مبهم .
[2] فات العاملي ان يقول (ضُمن معنى في بإطراد) او الناسخ يُنظر : (شرح ابن عقيل 579/2) .
[3] لم ترد في (د) .
[4] وردت في (ب) الدار .
[5] وردت في (ج) : مفعول به .
[6] لم ترد في (ج) .
[7] لم ترد في (ب) .
[8] وردت في (ج) لازم .
[9] وردت في (ب و ج) : جر .
[10] هذا مذهب البصريين ، ومذهب أبي الحسن الاخفش الصغير : انه يجوز الحذف مع غير إن وأن قياسا بشرط تعين الحرف، ومكان الحذف كما في : بريت القلم بالسكين ، فنقول: بريت القلم السكين ، يُنظر : (شرح ابن عقيل 538/2).
[11] الأعراف / 63 ، وردت بنفس السورة /69 .
[12] وردت في (ب) : منطق ، وفي (ج و د) : قائم وهو صواب .
[13] وردت في (د) : وهي الصفة المبينة .
والحال في اللغة ما عليه الإنسان من خير وشر، وفي اصطلاح النحاة : الوصف الفضلة المنتصب للدلالة على هيئة (شرح ابن عقيل : 425/2).
[14] هذا مذهب جمهور النحويين أن الحال لا تكون إلا نكرة ، وذهب يونس، والبغداديون أنه يجوز تعريفها مطلقاً: جاء زيد الراكب . ومذهب الكوفيين : إن تضمنت ممن الشرط صح تعريفها، والا فلا، نحو : زيد الراكب أحسن منه الماشي. يُنظر : (شرح ابن عقيل 630/2-631).
[15] وردت في (ب و ج) : وقد تكون .
[16] وردت في (ب) : (مقدرة) بدون واو .
[17] هذا مذهب جمهور النحويين لا يجوز تقديم الحال على صاحبها المجرور بحرف ، فلا يجوز : مررت جالساً بهند ، وذهب الفارسي، وابن كيسان، وابن برهان إلى الجواز ، اما تقديم الحال على صاحبها المرفوع والمنصوب فجائز ، ينظر : (شرح ابن عقيل 641/2-647).
[18] النساء / 125 .
[19] وردت في (ب و ج و د) : نحو اعجبني .
[20] لم ترد في (ب) . كان .
[21] وردت في (ج و د) : النكرة .
[22] وردت في (ج) : ويُفرِّق .
[23] وردت في (د) : تقديمه .

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

فالأول : عن مقدار، غالباً والخفض قليل وعن غيره قليل ، [1] و الخفض كثير .
والثاني عن نسبته في جملة أو نحوها أو إضافة ، نحو : رطل زيتا وخاتم فضة ﴿واشتعل الرأس شيبا ﴾ [2] ، ولله دره فارس . والناصب لمبين [3] الذات هي والمبين النسبة هو المسند من فعل أو شبهه [4] .

النوع الثالث ، ما يرد مجرور لا غير :

وهو اثنان :

الأول: المضاف إليه، وهو ما نسب إليه شيء بواسطة حرف جر مقدر مراده، ويمتنع إضافة المضمرات، وأسماء الإشارة، وأسماء الاستفهام ، وأسماء الشرط ، والموصولات سوى [5] أي في الثلثة [6] وبعض الأسماء، الأسماء، ويجب [7] إضافته [8] اما الى الجمل [9] وهو إذ، وحيث، وإذا، وإلى المفرد ظاهرا أو مضمرا، و كلا ، ، وكلتا، وعند، ولدى، وسواء [10] . وظاهر فقط، وهو: عند، وفروعها أو مضمر [11] فقط نحو : وحده [12] ولبيك وأخواته، [13] وملحقاته [14] فإن كان إضافة صفة الى معمولها فلفظية [15] ، ولا تفيد الا تخصيصا والا فمعنوية [16] وتفيد تعريفا مع المعرفة، وتخصيصا مع النكرة والمضاف اليه فيها ان كان جنسا للمضاف، فهي بمعنى من أو لمن[فاله][17]، فبمعنى في او غيرهما، فبمعنى اللام .

وقد يكتسب المضاف المذكر من المضاف اليه المؤنث تأنيثه وبالعكس، بشرط جواز الاستغناء عنه بالمضاف إليه كقوله :

وتشرق بالقول الذي قد أذاعته كما شرقت صدر القناة من الدم [18]

وقوله :

انارة العقل مكسوف بطوع الهوى وعقل الحاضر الهوى يزداد شوبرا [19]

ومن ثَم امتنع قامت غلام هند .

الثاني المجرور بالحرف :

وهو ما نسب إليه شيء بواسطة حرف ملفوظ، والمشهور من حروف الجر أربعة عشر [1] ، سبعاً منها يجر الظاهر والمضمر وهي: من وإلى ، وعن ، وعلى ، وفي ، والباء ، واللام . وسبعة من تجر الظاهر فقط وهو: [2]

---

[1] وردت في (ج و د) : و .
[2] مريم / 4 .
[3] الصواب المبين .
[4] وردت في (د) : وشبههُ . بالواو وليس أو .
[5] وردت في (د) : سواء .
[6] وردت في (ج) : الثلاثة .
[7] وردت في (ج و د) : ما يجب .
[8] وردت في (د) : اضافتها .
[9] لم ترد في (د) .
[10] ويقصد بها الجمل الأسمية والفعلية وقد وردت في (ب) : الجملة .
[11] وردت في (ج و د) : سوى .
[12] يعني المضمر المخاطب .
[13] ويقصد به : دواليك وسعدك .
[14] هنا جاءت زائدة لانها بمعنى (اخواته) او جاءت بمعنى لبيه وسعديه ، ودواليه .
[15] الاضافة اللفظية : وتسمى الاضافة غير المحضة، وضبطها ابن مالك بما اذا كان المضاف وصفاً يشبه بفعل اي الفعل المضارع، وهو اسم فاعل او مفعول بمعنى الحال والاستقبال او صفة مشبهة ولا تكون الا بمعنى الحال ، وتنفيذ التخيصص وفائدته ترجع الى اللفظ ، يُنظر : (شرح بن عقيل 45242/3).
[16] الإضافة المعنوية : وتسمى المحضة وهي غير اضافة الوصف المشابه للفعل المضارع الى معموله وتفيد الاسم تخصيصاً ان كان المضاف اليه نكرة : وتعريفا اذا كان معرفة . يُنظر : (شرح ابن عقيل 43/3).
[17] وردت في (د) : او ظرف له وهو اعتقد انه الصواب وتكون الاضافة بمعنى اللام الذي تعذر تعذير (من اوفي) .
[18] البيت من شواهد سيبويه (93/1) ، وفي الخصائص (186/2) ، وفي لسان العرب (97/7) مادة (شرق) . ومن شواهد ابن هشام في (مغني اللبيب 667/2) ، ومن شواهد السيوطي في (همع الهوامع)(511/2) وهؤلاء ينسبونه الى الأعشى، وهو من البحر الطويل .
والشاهد فيه : انه المضاف المذكر (صدر) قد اكتسب التأنيث من المضاف إليه المؤنث (القناة) .
[19] البيت لم اعثر على قائله او من استشهد به .

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

[2] منذ، ومُذ [3] تختصان [4] بالزمان، ورب تختص [5] بالنكرة، والتاء تختص بإسم الله [6] تع [7]، وحتى والكاف، والواو لا تختص [8] بظاهر معين [9].

النوع الرابع : ما يرد منصوبا لا غير .

وهو اربعة :

الأولى [10] : المستثنى :

وهو المذكور بعد إلا وأخواتها [11] للدلالة على عدم اتصافه بما نسب إلى سابقه ولو كان حكماً ، فإن كان مخرجاً فمتصلاً والا فمنقطع، فالمستثنى بالا إن لم يذكر معه المستثنى منه [12] بحسب العوامل، ويسمى مفرغاً، والكلام معه غير موجب غالباً ، وان ذكر فإن كان الكلام [13] موجبا [14] والا فإن كان متصلاً فالأحسن اتباعه على اللفظ نحو : ﴿ ما فعلوه الا قليل ﴾ [15] فان تعذر فعلى المحل نحو : لا إله إلا الله وإن [16] كان منقطعاً، فالحجازيون يوجبون النصب ، والتميميون يجوزون الاتباع نحو : ما جائني [17] القوم إلا حمار [18] .

التتمة : [19]

والمستثنى بخلا، وعدا ، وحاشا ، ينصب بالمفعوليه [20] مع فعليتها ، ويجر مع حرفيتها وبليس، ولا يكون [21] منصوب بالخبرية [22] واسمها مستتر وجوباً [23] ، وبما خلا، وبما عدا منصوب، بغير مسوى مجرور بالإضافة [24] أو سوى كغير عند[25] م قوم [1] وظرف عند آخرين . [2]:

---

[1] عدد الشيخ العاملي حروف الجر اربعة عشر حرفا، وهي: عند النحاة عشرون ، فأخرج منها (خلا ، عدا ، حاشا ، متى ، كي) . يُنظر : (اوضح المسالك على الفية ابن مالك 77/2).

[2] وردت في (د) : وهي .

[3] ولهما ثلاث حالات :

1- أن يليهما اسم مجرور فقيل هما اسمان مضافان، والصحيح أنهما حرف جر بمعنى (في) ان كان الزمان ماضياً ، بمعنى (في) ان كان حاضراً ، وبمعنى من والى جميعاً وان كان معدوداً نحو: ما رأيته من يوم الجمعة.
2- أن يليهما اسم مرفوع ، نحو : مذ يومُ الخميس ، ومنذ يومان ، وهما مبتدأن ، او قيل خبر لمحذوف .
3- أن يليها الجمل الفعلية والاسمية ، وهنا ظرفان مضافان ، فقيل الى الجملة، وقيل إلى زمن مضاف إلى الجملة ، وقيل مبتدأن ، فيجب تقدير زمان مضاف للجملة يكون هو الخبر . للاستزادة يُنظر : (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب 441/1 ، 442) .

[4] وردت في (د) : يختصان .

[5] وردت في (د) : يختص .

[6] وردت في (د) : والتاء للقسم ويختص بإسم الله .

[7] تعني (تعالى) .

[8] وردت في (ج) : لا يختص .

[9] وردت في (د) : بالظاهر المعين .

[10] الصواب (الأول)

[11] ويريد به (غير ، سواء ، ماعدا ، ماخلا ، ماشا).

[12] وردت في (د) : بعد (من) : اعرب .

[13] لم ترد في (ج) ، وردت في (د) : كلام .

[14] وردت بعدها في (ج) : نُصب .

[15] النساء / 66 .

[16] وردت في (د) : فإن كان .

[17] الصواب : جاءني .

[18] وردت في (ج و د) : الا حماراً او حمار .

[19] وردت في (د) : تتمة .

[20] لم ترد في (ج و د) .

[21] وردت في (ج) : ويلا يكون وليس .

[22] وردت في (د) : على الخبرية .

[23] وردت في (ج) : بعد وجوباً (نحو جاءني القوم ليس زيداً) .

[24] يأتي بعدها في (ج و د) : ويعرب غير بما تستحقه المستثنى بالا) .

[25] هذه الميم زائدة .

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

الثاني : المشتغل منه [3] العامل :

إذا اشتغل عامل عن اسم مقدم بنصب ضميره أو متعلقه كان لذلك الاسم خمس حالات : فيجب نصبه [4] بعامل مقدر يفسره المشتغل إذا تلى ما لا يتلوه إلا فعل كاداة التحضيض نحو: هلا زيداً لقيته [5]، وكإذا الشرطية ، نحو: إذا زيداً لقيته فأكرمه[6] ، ورفعه بالابتداء [7] إذا تلى وألا يتلوه إلا اسم كإذا الفجائية نحو : خرجت فإذا زيد يضربه عمرو ، أو فصل بينه وبين المشتغل ماله الصدر نحو: زيد هل رأيت؟ ويترجح نصبه [8] ، إذا تلى مضاف الفعل نحو : أزيداً ضربته أو فصل [9]بنصبه تناسب جملتين [10] في العطف نحو : أكرمت زيداً[11] وعمراً أكرمته [12] أو كان المشتغل فعل طلب نحو : زيد أاضربه ويتساوى الأمران إذا لم تفت المناسبة في العطف على التقريرين نحو : زيد قام وعمر [13] أكرمته، فإن رفعت فالعطف على الاسمية أو نصبت فعلى الفعلية .

ويترجح الرفع فيما عدا ذلك لأولوية عدم التقدير نحو : زيد ضربته .

الثالث : المنادى

وهو المدعو بايا وهيا أو أي [14] أو وا مع [15]البعيد، وبالهمزة مع القريب، وبيا مطلقا، ويشترط كونه مظهراً، وبا أنت ضعيف [16] أو خلوه عن اللام في لفظ الجلالة ويا اللتي[17] شاذ، وقد يحذف حرف النداء إلا مع اسم الجنس[18]، والمندوب والمستغاث واسم الإشارة[19] ، ولفظ الجلالة مع عدم الميم في الأغلب فإن وجدت لزم الحذف.

تفصيل:

---

[1] وردت في (د) : القوم .
[2] وردت في (د) : الآخرين .
[3] وردت في (د) : عنه .
[4] يجب نفيه : اذا جاء بعد أشياء ، منها التي لم يذكر أدوات الاستفهام غير الهمزة نحو هل زيداً رأيته . وقال كإذا الشرطية ، ويزيد بها ادوات الشرط نحو : حيث زيداً لقيته فأكرمه . وهذا يكثر ان في الشعر . يُنظر (اوضح المسالك على الفيه ابن مالك 5/2) .
[5] وردت في (ج) ضربته.
[6] وردت في (د) بعدها : ويجب رفعه .
[7] ويجب رفعه : بعد عدة أمور ذكر منها (العاملي) أمرين ، وبقيت أمور
1- إن كان الفعل صفة نحو : ((كل شيء فعلوه في الزُبر))(الفجر ،52) .
2- أو صلة نحو : (زيد الذي ضربته) .
3- أو مضاف إليه نحو : زيد يوم تراهُ تفرحُ .
[8] ويترجح نصبه : في ست مسائل ذكر (العاملي) ثلاث مسائل وبقيت ثلاثة :
1- أن يكون الفعل مقرون باللام أو بلا الطلبيتين نحو :(عمراً ليضربه بكرٌ) و زيدا لا تهنه.
2- أن يتوهم في الرفع أن الفعل صفة . نحو " إنا كل شيء خلقناه " (القمر 49) .
3- أن يكون الاسم جواباً لاستفهام منصوب نحو : (زيداً ضربته ، للاستزادة ينظر :أوضح المسالك على ألفية ابن مالك 8/7/6/2)
[9] وردت في (د) : حصل .
[10] وردن في (ج و د) : الجملتين .
[11] وردت في (د) ضربت زيداً .
[12] وردت في (ج ود) : وعمراً أكرمته .
[13] وردت في (د) : وعمرو.
[14] وردت في (ج): واي .
[15] وردت في (ج) : و وامع.
[16] وردت في (د) : وخلّوه .
[17] وردت في (د) : يا اللتي .
[18] وقد جاء عن (العرب) : (اطرق ليل)اي حذف حرف النداء مع اسم الجنس لكنه قليل ينظر (شرح بن عقيل..).
[19] أجازه مع اسم الإشارة ؛لأنه قد ورد السماع به في القران الكريم بقوله تعالى :" ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم" (البقرة/85) أي ياهؤلاء .

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

المفرد المعرفة والنكرة المقصودة يبنيان على ما يرفعان به ، نحو :يا زيد ويا رجلان[1]، والمضاف وشبهه وغير المقصودة تنصب مثل[2] يا عبد، وياطالعاً جبلا، ويارجلا يخفض[3] بلا فيها لالفها ولا لام [4]نحو : يالزيد، يالزيد، ويازيداه [5]، والعلم المفرد الموصوف بأبن أو أبنة مضاف إلى علم آخر يختار فتحه[6] ضمه ونصبه نحو: نحو:

سلام الله يا مطرٌ عليها [7]

والمكرر المضاف يجوز ضمه ونصبه كتيم الاول في نحو :

ياتيمَ تيم عدي [8]

تبصرة :

وتابعه [9] المضاف تنصب مطلقا أما المفردة فتوابع المعرب تعرب بإعرابه، وتوابع المبني على ما يرفع به من التأكيد، والصفة، وعطف البيان ترفع على لفظه، وتنصب على محله، والبدل كالمستقبل مطلقاً[10] أما المعطوف فالخليل[11] يختار رفعه، ويونس [12] نصبه ، و المبرد [13] ان كان كالخليل فكالخليل ولا فكيونس ولا فكالبدل، وتوابع ما يقدر ضمه كالمعتل والمبني قبل النداء كتوابع المضموم [14] لفظاً.

الرابع : مميز اسماء العدد

فمميز الثلاثة إلى العشرة مجرور مجموع [15] ومميز ما بين العشرة والمأة [16]منصوب مفرد، ومميز المأة [17]، والألف ومثناهما، وجمعه مجرور مفرد، ورفضوا جمع المأة [18]واصول العدد اثنى عشرة كلمة واحد إلى

---

[1] وردت في (ج) : يازيد ويازيدان ويا رجل و يا رجلان .

[2] وردت في (ج و د) : نحو .

[3] وردت في (ج) : ويارجلا المستغاث يخفض ، وفي (د) : (والمستغاث يخفض بلاميها

[4] وردت في (ج) ولا لام فيه.

[5] وردت في (د) : ويا زبدا . بدون هاء السكت.

[6] وردت في (د) : بعد فتحه :نحو يا زيد ابن عمر ، والمنون ضرورة يجوز فتحه.

[7] هذا صدر البيت وعجزه : وليس عليك يا مطرُ السلام .

والبيت من شواهد سيبويه (202/2) ومن شواهد شرخ بن عقيل في شرحه على الفية ابن مالك (240/2) ومن شواهد الرضي في شرحه على الكافية (351/1) ، ومن شواهد السيوطي في همع الهوامع)، وهو من البحر الوافر، وينسبونه للاحوص في ديوانه، وهو مشهور بخبر الاحوص: قدم الاحوص البصرة فخطب إلى رجل من بني تميم ابنته ، فزوجه إياها ،فخرج بها إلى المدينة ، وكانت لها أخت عند رجل من بني تميم وهي قريبة من طريقهم ، فنزلا عندها وأكرمتهم ، وكان زوجها في إبله واسمه مطر فلما رآه انكره، وازدراه، وكان ذميما قبيحاً، فقالت له زوجته قم إلى سلفك وسلم عليه، فقال وأشار إلى اخت زوجه يا صاحبة البيت هذا: يُنظر (شرح شواهد سيبويه 34/2) ، الشاهد فيه يا مطرُ الاول حيث نون المنادى المفرد للضرورة وابقى الضم .

[8] هذا جزء من بيت، والبيت هو : يا تيمَ تيمَ عدي لا أبا لكم ولا يلقينكم في سوأة عمر.

وهو من شواهد سيبويه (53/1) ومن شواهد ابن جني (الخصائص 345/1) ومن شواهد الهروي في الأزهيَّة علم الحروف 238) وابن عقيل على الفية ابن مالك (247/2)، والرضي في شرحه على الكافية ..ومن شواهد ابن هشام في (مغني اللبيب 457/2) ومن استشهد به قال إنه لجرير والشاهد فيه : ان تيم الاول يجوز فيه الضم باعتباره مفرداً علماً ويجوز فيه النصب بتقدير اضافته الى الثاني على رأي سيبويه وبتقدير إضافته الى محذوف مثل الذي أضيف إليه الثاني على رأي المبرد.

[9] وتابع المضاف ينصب مطلقا اخرى من عبارة الاصل .

[10] وردت في الاصل (مط) .

[11] ت (170 /175) .

[12] ت(182...) .

[13] ت (285...).

[14] وردت في (ج) المضمومة .

[15] وردت في (ج) : مجرور مجموع .

[16] الصواب مائة

[17] الصواب اثنتاه.

[18] الصواب اثنتاه.

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

عشرة ومأة[1]، وألف، فالواحد، والاثنان يذكران مع المذكر، ويؤنثان مع المؤنث ولايجامعهما المعدود، بل يُقال رجل، ورجلان، والثلاثة إلى العشرة بالعكس نحو :"سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما"(الحاقة /7).

تتمة :

وتقول إلى أحد عشر اثني عشر في المذكر، إحدى عشرة[2] اثنتي عشرة في المؤنث، ثلث عشر[3]إلى تسعة عشر في المذكرة ثلث عشرة [4] إلى تسع عشرة في المؤنث يستويان في عشرين وأخواتها[5] ثم تعطف وتقول أحد وعشرون [6]رجلا احدى وعشرون امرأة وهكذا إلى تسع وتسعين امرأة[7].

المبنيات:

منها :

المضمر:

وهو ما وضع المتكلم[8] أو مخاطب أو غايب، سبق ذكره ولو حكما فإذا استقل فمنفصل وإلا فمتصل مرفوع، ومنصوب، ومجرور المنفصل غير مجرور، فهذه خمسة، ولا يسوغ المنفصل إلا لتعذر المتصل وانت هاء سلنيه وشبهها بالخيار.

مسئلة[9] :

وقد يتقدم على الجملة ضمير غائب مفسر بها ضمير يسمى الشأن والقصة، ويحسن تأنيثه أن كان المؤنث فيها عمدة وقد يستورد، ولا يعمل فيه إلا الابتداء أو نواسخه، ولا يثنى، ولا يجمع ولا يفسر بمفرد ، ولا يشبع، نحو :هو الامير راكب وهي هند كريمة فانه الامير راكب وكانه الناس صنفان.

فائدة:

ذكر بعض المحققين عود الضمير إلى المتأخر لفظاً ورتبة في خمسة مواضع:

- إذا كان مرفوعاً بأول المتنازعين، واعملت الثاني، نحو: اكرماني، واكرمت الزيدين.
- أو كان فاعلا في باب نِعم مفسراً بتمييز ، نحو : نعم رجلان زيداً.
- أو بدل منه ظاهراً، نحو ضربت زيداً.
- أو مجرورا برُب على ضعف نحو: ربه رجلا.
- أو كان للشأن[10] وهي ما وضع لمسند إليه، فالمفرد المذكر ذا، ولمثناه ذان مرفوع المحل، وذين منصوبة، ومجرورة "وأن هذان لساحران" (طه/3)، مداً وقصراً، وتدخلها هاء التثنية، وتلحقها [11] كاف الخطاب بلا لام للمتوسط ومعه للبعيد إلا في المثنى والجمع عند مَن مده وفيما دخله حرف التنبيه.

منها[12] :

الموصول :

---

[1] الصواب اثنتاه
[2] وردت في (ج) : واحدى عشرة . بالواو .
[3] وردت في (ج) واثنتا عشرة .
[4] الصواب ثلاثة عشر.
[5] المراد بها من (ثلاثين إلى تسعين) .
[6] وردت في (ج) : واحدى وعشرون .
[7] الصواب امرأة .
[8] وردت في (ج) المتكلم .
[9] الصواب مسألة.
[10] الصواب الشأن .
[11] وردت في (ج) : ويلحقها.
[12] أي من المنبهات .

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

فهو[1] حرفي واسمي، فالحرف [2]: كل حرف أول مع صلته بالمصدر و المشهور من خمسة[3]: إن، وأن، وما، وما، وكي، ولو، نحو : **((أو لم يكفهم إنا انزلنا))**(العنكبوت /51) و **((وأن تصوموا خيراً لكم))** (البقرة /184) و **((بما نسوا يوم الحساب))** (ص/26) و**((لكيلا يكون على المؤمنين حرج))** (الاحزاب/27) و **((أيود احدكم لو يعمر))** (البقرة /69) .

تكميل :

والموصول الاسمي : ما افتقر إلى صلة وعايد، وهو الذي للمذكر، والتي للمؤنث، واللذان واللتان لمثناهما بالألف إن كانا مرفوعي المحل، والياء إن كان منصوبه [4]، أو مجروره[5] وا[6] الاولى والذين مط[7] لجمع المذكر واللاء واللائي واللواتي لجمع المؤنث، ومن، وما، وال، وأي، وذو، وذا بعد ما أو من الاستفهاميين[8] للمذكر، والمؤنث.

مسئلة:[9]

إذا قلت ماذا وضعت ومن ذا رأيت، فذا موصول، وما، ومن مبتدان، والجواب ج[10] رفع ولك الغائها[11] . منها[12]: مفعولان[13]، وتركيبها معهما بمعنى أي شيء وأي شخص[14]، فالكل مفعول [15] والجواب على التقديرين نصب ومن عليه فاذا [16] عرضنا ومن ذا قام إلا أن الجواب رفع مطلقا .

ومنها :

المركب :

وهو ماركب من لفظين ليس [17] بينهما نسبة فإن تضمن الثاني حرفا بنيا كخمسة عشر وحادي عشر وأخواتها إلا اثني عشر وفرعيه أو الأول منها معرب على المختار، والا اعرب الثاني كبعلبك إن لم يكن قبل التركيب مبنيا كسيبويه [18].

التوابع:

كل فرع يعرب [19] بإعرابه السابقة [20]من جهة واحدة [21]وهي خمسة:

الأول : النعت

---

[1] وردت في (ج) : وهو .
[2] وردت في (ج) : فالحرفي وهو الصواب .
[3] الصواب أ وَّ ل.
[4] جعل ابن هشام الموصولات الحرفية (سنة) حيث جعل الذي موصولا حرفيا، ينظر: أوضح المسالك على الفية ابن مالك (65/1).
[5] وردت في (ج) : ومجروريه.
[6] وردت في (ج) : و.
[7] وتفي مطلقاً .
[8] وردت في (ج) : الاستفهاميتين.
[9] الصواب مسألة.
[10] زائدة.
[11] الصواب الغاؤها.
[12] وردت في (ج) : منهما.
[13] وردت في (ج)مفعولان ولك.
[14] الصواب شخص.
[15] وردت في (ج) فلكل مفعولان.
[16] وردت في (ج) نحو ماذا.
[17] وردت في (ج) : وليس.
[18] ت (180 هه)
[19] وردت في (ج) : اعرب .
[20] وردت في (ج): باعراب سابقة .
[21] لم ترد في (ج).

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

وهو مادل على معنى في متبوعه مطلقا والأغلب اشتقاقه وهو أما بحال موصوفة، ويتبعه إعرابا، وتعريفا وتنكيرا أو إفرادا [1]، وتثنية، وجمعا، وتذكيرا[2] أو بحال متعلّقه، ويتبعه في الثلاثة[3] الأول. وأما البواقي فان رفع ضمير الموصوف فمؤنث ايضا نحو : جائني [4] امرئة[5] الكريمة [6]الاب رجلان كريما الاب، ورجال كرام كرام الاباء، والا فكالفعل نحو : جائني[7] رجل حسنة جاريته أو عالية أو عال داره، ولقيت أمراتين [8] حسنا عبدهما[9] أو قائما أو قائمة في الدار جاريتها.

الثاني : المعطوف بالحرف

وهو تابع بواسطة الواو، والفاء [10]، أو ثم، أو حتى، أو أم، أو اما، أو بل أو لا، أو لكن[11]. نحو: جائني[12] زيدٌ وعمرٌ **((وجفاكم و الاولين))** (المرسلات/38)، وقد يعطف الفعل على الاسم[13] مشابه له ويالكي[14] ولا يحسن العطف على المرفوع المتصل بازز أو مستتر[15] وألا مع الفصل بالمنفصل ، أو فاصل ما أو توسط لا بين العاطف والمعطوف، نحو: جئت أنا وزيد **((ويدخلونها ومن صلح))** (الرعد/32) و**((ما اشركنا ولا اباؤنا))** (الانعام/148).

تتمة:

ويعاد الخافض على المعطوف على ضمير[16] مجرور نحو: مررت بك وبزيد ولا يعطف على معمولي عاملين مختلفين على المشهور الا في نحو :في الدار زيد والحجرة عمرو.

الثالث [17]: التأكيد

وهو تابع يفيد تقرير متبوعه أو مشمول [18] الحكم لأفراده وهو إما لفظي، وهو اللفظ المكرر، أو معنوي وألفاظه: النفس، والعين ، ويطابقان المؤكد في غير التثنية وهما فيها كالجمع تقول : جائني[19] زيد نفسه والزيدان انفسهما والزيدون انفسهم ، وكلتا للمثنى وكل واجمع[20] وعامة لغيره[21] من ذي اجزاء ويصح اقترانها ولو حكما نحو: اشتريت العبد كله، ويتصل هذه بضمير مطابق للمؤكد وقد يتبع كل ياجمع واخواته [22]مطابقة .

مسئلتان[23]:

لا تؤكد النكرة الا مع الفائدة، ومن ثم امتنع رأيت رجلا نفسه، وجاز اشتريت

---

[1] وردت في (ج) : افراداً. وفي الاصل افراد، والصواب ما أثبته.
[2] وردت في (ج): تذكيراً وتأنيثاً.
[3] وردت في (ج) : الثلاثة. وفيالاصل الثلثلة، والصواب ما أثبته.
[4] وردت في (ج) فيوافقه.
[5] الصواب اثبتناه.
[6] الصواب اثبتناه.
[7] وردت في (ج): كريمة .
[8] الصواب اثبتناه.
[9] الصواب (امرأتين) .
[10] وردت في (ج) : أو الفاء واظنه الصواب.
[11] وردت في (ج) : أو بل أو اما أو لا أو واو أو لكن.
[12] الصواب اثبتناه.
[13] الصواب باسم.
[14] وردت في (ج) : وبالعكس.
[15] وردت في (ج): بارزاً.
[16] وردت في (ج) بضمير.
[17] وردت في الاصل : الثاني فصوبناها.
[18] وردت في (ج) أو الشمول.
[19] الصواب اثبتناه .
[20] وردت في (ج) : أو جميع.
[21] اي بقي المثنى .
[22] ويقصد جمعاء ، أجمعون ، جُمَعُ.
[23] الصواب مسألتان .

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

عبيدا[1] كله، وإذا أكد المرفوع المتصل بارزاً أو مستتر بالنفس والعين فيعد المنفصل نحو : قوموا انتم انفسكم ، وقم أنت نفسك.

الرابع : البدل

وهو التابع المقصود أصالة بما نسب إلى متبوعه وهو بدل الكل والبعض الكل[2] والاشتمال وهو الذي اشتمل عليه المبدل منه بحيث يتشوق السامع إلى ذكره نحو:((**يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه))** (البقرة/117)، والبدل المباين وهو أن يُذكر للمبالغة سمي بدل بداء [3] كقولك حبيبي قمر شمس، ويقع من الفصحاء أو لتدارك الغلط، فبدل الغلط [4] نحو : جائني [5] زيد الفرس ولا يقع من فصيح .

هداية:

لا يبدل الظاهر من المضمر بدل [6] الكل الأمن مثله ولا من الظاهر وما مثله به لذلك ممنوع من العرب[7] وقمت أنا ولقيت زيدا اياه تاكيد لفظي .

الخامس : عطف البيان

وهو تابع يشبه الصفة في توضيح متبوعه نحو : جاء زيد أخوك، ويتبعه في اربعه من العشرة [8] كالنعت، ويفترق عن البدل في نحو : هند قام أبوها [9] زيد، لان المبدل منه مستغني[10] عنه وهنا لابد منه وفي نحو : يا زيد الحارث، وجاء الضارب الرجل زيد لان البدل في تكرار العامل، ويالحارث، والضارب زيد ممتنعان .

الاسماء العاملة المشبهة بالأفعال :

وهي أفعل [11] خمسة :

الأول المصدر:

وهو اسم للحدث الذي اشتق منه الفعل ويعمل على[12] فعله مط [13] إلا إذا كان مفعولا مطلقا إلا إذا كان بدلا من[14] الفعل فوجهان و الأكثر أن يضاف إلى فاعله ولا يتقدم اللام ضعيف كقوله:

ضعيف النكاية أعدائه [15].

الثاني والثالث[16] : اسم الفاعل والمفعول [17]:

---

[1] وردت في (ج) الكل من كل .
[2] وردت في (ج) والبعض من الكل .
[3] وردت في (ج) :البداء .
[4] وردت في (ج): غلط .
[5] الصواب اثبتناه.
[6] وردت في (ج) : في بدل.
[7] وردت في (ج) : ممنوع على العرب.
[8] وردت في (ج) : عشرة.
[9] وردت في (ج) : اخوها.
[10] وردت في (ج) مستغنا.
[11] وردت في (ج) : ايضا.
[12] وردت في (ج) : عمل.
[13] مطلقاً.
[14] وردت في (ج) : عن .
[15] هذا صدر البيت وعجزه : يخالُ الفرار يُراخي الأجل.
وهو من شواهد سيبويه(99/1)، ومن شواهد ابن عقيل في شرحه على ألفية ابن مالك (90/3)، ومن شواهد السيوطي في همع الهوامع: (55/3)، والشاهد فيه على إعمال المصدر الذي هو النكاية وفيه الألف واللام، ولم ينسب لقائل، ومعنى يخال: يظنُّ، ويراخي: يباعد، والشاعر يهجو رجلاً بالضعف والعجز عن مكافأة أعدائه أو الانتصار منهم اذا ظلموه، ثم ذكر أنه يحسب الفرار يباعد ويحرس نفسه ، ينظر: شرح شواهد سيبويه: (352/1).
[16] وردت في (ج) : الثاني والثالث.
[17] وردت في (ج): واسم المفعول.

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

فاسم الفاعل مادل [1] حدث وفاعله على معنى الحدوث فأن كان صلة لأل يعمل مط[2] والا فيشترط كونه للحال للحال أو[3] الاستقبال، واعتماده على نفي أو استفهام [4] أو مخبر عنه أو موصوف أو ذي حال ولا يعمل بمعنى الماضي خلافاً للكسائي نحو: **((وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد))** (الكهف /8) حكاية حاله[5].
واسم المفعول مادل على الحدث ومفعوله [6] وهو في العمل شرط كافي .

الرابع/ الصفة المشبهة:
وهو مادل على حدث وفاعله[7] على معنى الثبوت، ويفترق [8] عن اسم الفاعل مصيوغها[9] من [10]اللازم دون دون المتعدي كحسن، وصعب وبعدم جواز كونها صلة لأل وبعملها من غير شرط زمان ومخالفة[11] فعلها في العمل وبعدم جريانها على المضارع.

تبصرة :
ولمعمولها ثلاث حالات : الرفع بالفاعلية، والنصب على التثنية [12] بالمفعول إن كان معرفة، والتمييز إن كان نكرة، والجر بالإضافة والصفة مع كل من هذه الثلاثة أما باللام أولى ووا [13]لمعمول مع كل من الستة أما مضاف أو باللام أو مجرد صارت ثمانية عشر، فالممتنع الحَسن وجهه أما البواقي، فالأحسن ذو الضمير الواحد وهو تسعة والحسن ذو الضميرين وهو اثنان والمقبح الخالي وهو أربعة.

الخامس : اسم التفضيل
وهو ما دل على موصوف بزيادة على غيره وهو أفعل المذكر [14] وفعلى للمؤنث ولا يبنى الآمن[15] ثلاثي، تام، متصرف، قابل للتفاضل غير مصغر فيه أفعل لغير التفضيل، فلا يبنى من نحو : دحرج[16]،ونعم[17] وصار[18] ومات [19]ولا من عور وخضر[20] وحمق[21] لمجيء أعور وأخضر وأحمق لغيره فان فقدت شرط توصل بأشد ونحو وأحمق من ابن هنبقة[22] شاذ وابيض من اللبن فادر.

---

[1] الصواب ما دل على حدث.
[2] قد حُلَّ الرمز سابقاً.
[3] وردت في (ج): و.
[4] وردت في (ج): النفي أو الاستفهام.
[5] وردت في (ج): (حال) والمعنى يبسط ذراعيه، بدليل تقلّبُهم ولم يقل وقلبناهم.
[6] وردت في (ج) بعد ومفعوله: على معنى الحدوث
[7] وردت في (ج): وفاعلها.
[8] وردت في (ج): وتفترق.
[9] وردت في (ج): بصوغها.
[10] وردت في (ج) : عن .
[11] وردت في (ج) : وبمخالفة.
[12] التشبيه هو الصواب .
[13] أحد هذه الواوات زائدة.
[14] الصواب للمذكر .
[15] شروط صياغة اسم التفضيل ذكر منها (العاملي) وبقيت منها اثنين : 1- أن يكون مثبتا ، 2- أن لا يكون مثبتاً للمفعول ..... من نحو (ضرب) ، ينظر : اوضح المسالك على الفية ابن مالك 176/2) .
واضاف ابن هشام شرطا ثامنا هو انه يكون فعلا فلا يبني منه فيقال ما افعله وما اسحره . ينظر : اوضح المسالك على الفية ابن مالك175/2) .
[16] يعني الفعل غير الثلاثي.
[17] يعني الفعل الجامد.
[18] يعني الفعل غير التام اي الناقص.
[19] يعني الفعل غير القابل للمفاضلة .
[20] يعني الوصف الدال على افعل من لون او عيب.
[21] يبدو انه يريد به الفعل المبني للمجهول .
[22] هنبقة هو ذو الودعات اسمه يزيد بن ثروان، أحد بني قيس بن ثعلبه ، والحمق :ضد العقل وقيل قلة العقل ، ينظر : (لسان العرب 329/2) مادة حمق، وبلغ من حمق ابن هنبقة أنه ظل له بعير فجعل ينادي من وجد بعيري فهو له، فقيل له : فلِم تنشده؟ قال :فاين حلاوة الوجدان، للاستزادة ينظر : مجمع الأمثال للميداني28/1).

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

تتمة

ويستعمل أما بمن[1] أو بال أو مضافاً، فالأول مفرد مذكر دائماً نحو : هند أو والزيدان افضل من عمر وقد يحذف من نحو : الله اكبر. والثاني يطابق موصوفه ولا يجامع مع من، نحو : هند الفضلى والزيدان الافضلان والثالث إن قصد تفضيله على من اضيف اليه وجب كونه مبهم وجازت المطابقة وغيرها نحو الزيدان اعلما الناس وا و[2]اعلمهم وعلى هذا يمتنع يوسف من اخوته وان قصد تفضيله مط [3]فمفرد مذكر مط [4]نحو : يوسف يوسف احسن اخوته والزيدان احسن اخوتهما، أي أحسن الناس من بينهم.

تبصرة:

ويرفع الضمير المستتر اتفاقا ولا ينصب المفعول اجماعا ورفعه الظاهر قليل نحو رأيت رجلا احسن منه ابوه ويكثر ذلك [5] في مثل ما رأيت رجلا في عينه الكحل منه في عين زيد لا بمعنى الفعل.

مصادر التحقيق

1. الازهيَّة في علم الحروف، علي بن محمد الهروي ت 415هـ، تحقيق: عبد المعين الملوحي، دمشق، د.ط، 1391هـ- 1971م.
2. أعيان الشيعة، محسن الامين العاملي، تحقيق: حسن الامين، دار التعارف للمطبوعات، د.ت، د.ط.
3. أوضح المسالك على الفية ابن مالك، ابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.
4. ايضاح المكنون، اسماعيل باشا البغدادي، وكالة المعارف، د.ط، 1366-1947م.
5. الخصائص، ابو الفتح عثمان بن جني ت 392هـ، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط2، 1424هـ- 2003م.
6. شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، ابن عقيل، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، قم – ايران، ط2، 13832 ش.
7. شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، الرضي الاستراباذي ت 686هـ، تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، منشورات مؤسسة الصادق، 1389هـ- 1978م، د.ط.
8. شرح شواهد سيبويه، ابو محمد يوسف بن المرزبان السيرافي، تحقيق: د.محمد الريح هاشم، دار الجيل، بيروت – لبنان، ط1، 1416هـ- 1996م.
9. شرح قطر الندى وبل ، ابن هشام الانصاري ت 761هـ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، قم- ايران، ط7.
10. طبقات اعلام الشيعة، آغا بزرك الطهراني، مطبوعات اسماعيليان، قم – ايران، ط2، د.ت.
11. قطرالندى وبل الصدى، ابن هشام الانصاري، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي، طه الزيني، ط11، 1963م، مطبعة السعادة بمصر.
12. الكتاب، سيبويه ت 180هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت- لبنان، د.ط، د.ت.
13. لسان العرب، ابن منظور ت 711هـ، تحقيق: امين محمد عبد الوهاب – محمد الصادق.
14. مجمع الامثال : لأبي الفضل احمد بن محمد النهابوري الميداني ت (528هـ) منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، (د . ت) ، (د . ط).
15. مجمع المؤلفين : محمد رضا كحالة ، ج9 ، مكتبة المثنى ، دار احياء التراث ، بيروت ، لبنان ، (د . ط) ، (د . ت) .
16. مغني اللبيب عن كُتب الاعاريب ، ابن هشام الانصاري ت (761هـ) مؤسسة الصادق للطباعة والنشر تحقيق د. مازن المبارك ، محمد علي حمدالله مراجعة سعيد الافغاني ط5 ، 1338 .
17. النحو الوافي ، د. عباس حسن ، دائرة المعارف ، 1966م .

---

[1] ويراد بها احوال اسم التفضيل.
[2] هذه الواو زائدة .
[3] بينت الرمز سابقا (مطلقا).
[4] وتعني مطلقا ايضا.
[5] الصواب(ذلك).

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

18. همع الهوامع في شرح الجوامع ، جلال الدين السيوطي ت (911) تحقيق د. عبدالحميد هنداوي ، المكتبة الترفيقية . (د . ط) ، (د . ت).